

خبرير متغيرات يفقد مكان وجة التركي بعد اطلاق الرصاص عليه امام وزارة العدل وفي الاطار تظهر صورته الشخصية

**تركيا: الشرطة تقتل مهاجراً انتشارياً مشتبهاً به  
كان يريد زرع قنبلة أمام وزارة العدل**

شيشك التعليق على الحادث امام الصحفين قائلاً ان «التحقيق جار». ولم يتم الادلاء بأي تصريح رسمي. وفي الماضي قام متبردو حزب العمال الكردستاني (انفصالي) باغلال مشابهة. وقبل بدء الصيف يتسلل المتبردون الى تركيا من شمال العراق حيث لجأوا بعداد كبيرة وينقلون اسلحة ومتجرات بحسب المسؤولين الاتراك. وذكرت وكالة انباء الاناضول ان الرجل الذي قتل ينتمي الى حزب الجبهة الثورية لتحرير الشعب (محظور). ويلاحق هذا الناشط واسمه ايوب بياز منذ عامين من قبل شرطة مكافحة الارهاب، وتعتبر تركيا والاتحاد الاوروبي هذا الحزب بانه مجموعة ارهابية.

9,30 بالتوقيت المحلي (6,30 تغ) من الباب الرئيسي للوزارة قبل ان يشغل نظام انذار كشف انه يحمل قنبلة. وطوجه رجال الشرطة ارضاً وقيدوا يديه قبل ان يفر الى حديقة مركزية في انقرة تقع قربها عدة مبان حكومية منها مكاتب رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان. وذكرت «سي ان ان تورك» ان الرجل حاول تشغيل القنبلة في حرم الوزارة قبل ان يلوذ بالفارار.

وذكر مراسل وكالة «فرانس برس» ان خبراء في المتجرات ومحققين من الشرطة الجنائية فتشوا الجهة. وفرض طوق امني على المكان ومنعت الشرطة الصحفيين من الاقتراب من الجهة. ورفض وزير العدل جميل

انقرة - اف ب: اعلنت وسائل اعلام التركية ان رجلا في الثلاثين من عمر كان يزيد تفجير عملية انتحارية في سط انقرة في ساعة ازدحام في منطقة عفع فيها مبان حكومية قتل برصاص شرطة الجمعة.

وذكرت شبكتا «ان تي في» و«سي ان ان تورك» ان الرجل الذي يعتقد انه كان حمل متفجرات، قتل.

وفي لقطات على التلفزيون، يظهر جل يركض الى مدخل المبنى الذي يضم مكاتب الوزارة قبل ان يصاب برصاص طلقه حراس. وسقط ارضاً في حديقة ي ساعنة ازدحام وسط المارة الذكورين.

وذكرت وكالة انباء الاناضول ان رجل اراد ان يدخل عند قرابة الساعة

# **«جمعية حقوق الإنسان أولاً» تطالب الحكومة السعودية باطلاق رأي 34 معتقل رأي من سجن الحائر بالرياض**

لندن-«القدس العربي»-من احمد المصري:

تلسلمت «جمعية حقوق الإنسان أول» خطاباً أرسله أربعة ثلائون سجين رأي يقبعون بسجن الحائر بالعاصمة السعودية الرياض.

وسبحت الجمعية ما ورد من معاناة هؤلاء السجناء ودعت طالبهم وطالبت الحكومة السعودية بالإفراج فوراً دون قيد من هؤلاء المعتقلين لأنهم سجناء.

وطالبت الحكومة السعودية بتمكين كل السجناء لديها من عيin مهام لهم كما تنص على ذلك الأنظمة السعودية وأن يسارع في إجراء محاكمات عادلة وشفافة للمئات من هؤلاء المعتقلين والذين تزدحم بهم السجون السعودية.

وجاء في خطاب المعتقلين والذي طاعت «القدس العربي» على نسخة منه، «نحن مجموعة من معتقلى الرأى من حتجتنا إلى السلطات الأمنية السعودية بسبب مناصرة قضايا إصلاح وذلك لافت الانتباه للمعاناة التي تواجهها فقد موسعننا في إصلاحية الحائز مع السجناء الجنائيين وهو جراء متعذر من قبل السلطات وحينما طالبنا بذلك إلى سجون مستقلة أو إحاقنا بالسجناء السياسيين في سجون لباحث تم التنكيل بنا وإهانتنا لمنعنا من المطالبة بذلك مرة أخرى».

وأضاف السجناء «تعرضنا أكثر من مرة للضرب والإهانة على مستوى جماعي وعلى مستوى فردي وذلك لكسر إرادتنا وتوجهنا الإصلاحي الرافض للظلم والفساد، هذا فضلاً عن سوء المعاملة وسوء التغذية والابتزاز في الزيارات والاتصالات وغيرها».

وقال السجناء إن «السلطات رفضت احترام الأنظمة التي ضعفتها نفسها مثل نظام الإجراءات الجزائية وخلافها، فلم يكن من محامين ولم يتم النظر في أحوالنا على أساس النظم

## عضو هيئة كبار العلماء بالسعودية يطالب المنادين بتغيير «كافر» بـ«آخر» بالتوبه الى الله

الى الإسلام، والتعامل معهم في المنازع  
الباحثة من تبادل التجارة وتبادل  
الخبرات النافعة، والوفاء بالعهود معهم  
واحترام دماء العااهدين وأموالهم  
وحقوقهم.

وكان مشاركون في منطقة عسير  
(جنوب السعودية)، ضمن اللقاءات  
التحضيرية للحوار الوطني الخامس في  
السعودية، اقترحوا أن يتم استبدال  
استعمال مصطلح «الكافر» بـ«الآخر» أو  
«غير المسلم» في الخطاب الدعوي

وقال «نرجو أن تكون تلك المحاولة  
والاقتراح صادرين عن جهل، لأن الله أمر  
المؤمنين بالبراءة من الكفار والمشكين ولو  
كانوا من أقاربهم، وهذا أصل من أصول  
الإيمان والدين متقرر في الكتاب والسنة  
وكتب العقيدة الصحيحة لا يماري فيه  
مسلم».

وشدد الفوزان في بيان صادر عنه أن  
«التلطيف مع المخالف لا ينبغي أن يكون على  
حساب الحقائق الشرعية»، وأنما يتم  
ترك ديننا.

دعا الشيخ صالح الفوزان، عضو هيئة  
بيان العلماء بالسعودية، المطالبين  
استبدال كلمة «كافر» بمصطلح «الآخر»  
و«غير المسلم» إلى التوبة إلى الله لأن  
كل يؤذى إلى تغيير الحقائق الشرعية،  
وكذا أنه لا يجوز محاولة إرضاء  
الكافر».

**صعوبة انتقال الحكومة التي «لا مكان لها الآن» بعد مغادرة كينيا  
عنان يؤكد ضرورة اجراء «حوار جدي»  
بين اطراف النزاع في الصومال**

نيريبي- اف ب: عبر الامين العام للامم المتحدة كوفي عن قلقه من تصاعد الخلافات حول نقل الحكومة لانتقالي الصومالية، داعيا الى «حوار جدي» بين الفصائل المتناحرة في الصومال لازالة المخاطر التي تهدد آمال السلام في هذا البلد.

وفي تقرير سلم الى مجلس الامن الدولي وحصلت وكالة فرانس برس في نيريبي على نسخة منه، أكد عنان صعوبة تناقل الحكومة الصومالية التي لا مكان لها الا الى اي موقع آخر بعد ان غادر معظم اعضائها في بداية حزيران (يونيو) كينيا حيث كانوا يقيمون.

ورأى ان الحكومة الصومالية التي شكلت في 2004 في نيريبي بعد عملية تفاوض مهمة، يمكن في هذا الوضع ان فقد المصداقية المحدودة التي تتمتع بها في نظر الشعب الصومالي والاسرة الدولية.

وتتابع ان نزاعا بدون حل يمكن ان يسمح بتصاعد العنف العرقي والقبلي مثل دوامة العنف التي دمرت البلاد في سنوات الـ14 الماضية منذ اسقاط نظام الرئيس محمد سياد بري في 1991.

وأضاف انه «لعادة علاقات صادقة مع الشعب الصومالي والاسرة الدولية، على القادة الصوماليين بدء حوار جدي لتسوية انقساماتهم والانتهاء من خلاف حول نقل الحكومة الفتية ومؤسساتها من كينيا الى الصومال».

ورأى ان «نقل الحكومة اثار بالتأكيد جدلا و المعارضة يمكن ان يفسرا الانقسامات بين العشائر الموزعة في مختلف المناطق».

وجاء تقرير عنان بعد فشل محاولة اخيرة لتسوية ازمة نقل الحكومة بين الرئيس الصومالي عبد الله يوسف احمد ورئيس البرلمان الصومالي شريف حسن شيخ عدن.

ويريد الرئيس يوسف ورئيس الحكومة محمد علي جدي اقامة الحكومة في جوهري وبابواه بينما يأمل رئيس البرلمان في نقل المؤسسات الى مقديشو. ويعارض الرئيس يوسف ذلك لأسباب امنية اذ ان العاصمة الصومالية شهدت معارك طاحنة بين الفصائل المتناحرة منذ 14 عاما.

ومعند مغادرته الصومال في بداية حزيران (يونيو)، لم يعد يوسف الى بلده ويتهم في معظم الاوقات في اليمن، اما

# **العلاقات الإيرانية الأمريكية مرشحة للتوتر بعد اتهام نجاد بقيادة حصار السفارة الأمريكية عام 1979**

رئيس الوزراء البريطاني توني بلير والمستشار الألماني غيرهارد شرودر بشأن جهود منع إيران من السعي للحصول على أسلحة نووية وقال انه سيتحدث أيضاً إلى الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وقال بوش «رساتي تتغول أن المهم جداً في هذه اللحظة لثنائي الاتحاد الأوروبي، المانيا وفرنسا وبريتانيا، توجيه رسالة قوية للشخص الجديد (في إيران) بان العالم متعدد في القول بانك لا يجب ان تحصل على قدرات تخصيب اليورانيوم الذي يمكن تحويله بهذل ذلك إلى سلاح نووي». وأضاف «بمعنى اخر فإن هناك رجالاً جديداً سيتولى السلطة وعليه ان يسمع رسالة مركزة».

واعتبرت مصادر صحافية بريطانية ان الطريقة التي تعاملت فيها إيران مع الاتهامات تظهر وعيها من انعكاسات الخبر على العلاقات الإيرانية- الأمريكية. أما صحيفة «التايمز» المحافظة فقد قالت انه إذا ما ثبتت صحة الخبر، فسيترك ذلك تداعيات دبلوماسية خطيرة. وقالت ان هذا سيؤدي الى تعقيد جهود بريطانيا وفرنسا وألمانيا لفتح حوار مع القيادة الإيرانية الجديدة.

اما صحيفة «ديلي تلغراف» اليمينية، فقد قالت ان طموحات الاتحاد الأوروبي للوساطة مع إيران تبدو اليوم أكثر سوانداً. وقالت ان يجب عدم التسarcf على جهود كل من المانيا وفرنسا وبريطانيا فقد ظلت أن القاوضات سنتوقى معسكر المعتدلين في صوفون نظام الملالي.

وذكرت قائمة، يبدو ان التركيز الآن سيتحول من الوساطة إلى التفكير بفرض عقوبات على إيران من قبل مجلس الأمن في الأمم المتحدة.

الاثنين او الثلاثاء». ولكن رهائن سابقين قالوا ان الطلبة الذين كانوا يتولون حراستهم كانوا لا يكتفون عن اسمائهم وان من الصعب التعرف عليهم الان بعد 26 عاماً على تلك الاحداث. وأوضح جيم ليبرت ان ليس في وسعه ان يقول، كما أكد خمسة من الرهائن السابقين، ان الرئيس الإيراني الجديد محمود احمدى نجاد كان من بين خاطفيه.

وتتساءل ليبرت وهو ينظر إلى صور احمدى نجاد «هل هو الشخص نفسه؟» ليس لدى اي ذكرى محددة عنه ويتعين على ان اقول ان هؤلاء السادة لم يعرفوا عن انفسهم». كذلك أكد الراهينة مايكل مترينكو الذي يعيش في ضاحية واشنطن انه لا يذكر احمدى نجاد. وقال «لا اعرف» هل كان احمدى نجاد خاطف رهائن. وبالإشارة الى الفترة التي انقضت حتى الان عن تلك المسألة، أضاف انه «لا يقدر شخصياً ان يتعرف على نفسه في صورة التقطت له عندما كان في السادسة والعشرين من عمره».

وكانت الشائعات بدأت بالانتشار عندما قال جون سيمبسون، محرر الشؤون الدولية في هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» انه تعرف بشكل سريع على احمدى نجاد وانه كان مع الذين حاصروا الراهن الامريكيين.

وكان بوش قد توعّد ايران التي وصفها بانها من دول محور الشر، واعتبر نجاحها في تخصيب اليورانيوم خطراً على اسرائيل. ومنذ انتصار نجادي، قال مسؤولون اوروبيون ان هناك شكوكاً في امكانية تواصل المحادثات مع ايران بشأن مشاريعها النووية.

وفي المؤتمر الصحفي قال بوش انه تحدث الى

الطلبة رفضوا حضوره او ان يكون عضوا في الفرقة  
وقال محمد رضا خاتمي الذي كان احد اعضاء الفرقة انه لم يشاهد نجاد في السفارة. وقال «لا اعتقاد  
كان جزءا منها، ولا اذكر اني شاهدته».

وجاء الحديث عن دور نجاد، بعد ان وضعت  
صور على موقع الانترنت تظهر شخصا يشتبه  
بالمطلوب الجديد، وهو يقتاد رهينة امريكيا.  
الوقت الذي قال فيه مسؤول مقرب من احمدي نجاد  
ان الاتهامات «غيرية» الا ان ستيفن هيللي،  
الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي، قال ان  
الابيض يقوم بفحص الصور في ملفه للتأكد في  
كان يحتظ بها.

ونقل عن عدد من الرهائن السابقين الذين كانوا  
مسؤولين عسكريين وامنيين في السفارة الاميرية قولهم انهم تعرفوا على احمدي نجاد، فيما وصف  
احدثهم الرئيس بقوله «اذكر حقه على الاميركيين  
الحق الذي ينت من كل عضو في جسمه». وأضاف  
شاهد نجادي ما بين 8-10 مرات. وقد قال أحد  
الرهائن السابقين والذي كان كولونيلا في الجيش  
«هذا هو الرجل. لا شك في ذلك. يمكن أن تجعلوه أنه  
أو أن يحلق لحيته، أليس بسوء بذلك، وستتمكن رغم  
من التعرف عليه». ويذكر دونالد شاربر، الخادم  
المتقاعد في البحريمة (64 عاما) ان احمدي نجاد  
«قاسيا وشخصا فظعا».

وقال الكولونيل المتقاعد تشارلز سكوت، وهو  
السابق الذي يبلغ الان الثالثة والسبعين من العمر  
قال في تصريح لصحيفة واشنطن تايمز ان «الرئيس  
الایرانی الجدید ارهابی»، وأضاف «مذ رأیت صوته  
في الصحيفة، عرفت انه هو ... كان واحدا من

■ ■ ■ لندن - القدس العربي» وكالات: العلاقات  
الارهانية - الامريكية السينية مرشحة للتصعيد اكثر،  
هذه المرة على خلفية احتجاز الرهائن الامريكيين في  
ماراثون واشنطن في طهران، والشخص في مركز  
همامات الامريكية، ليس غيره، محمود احمدى  
اد، الزعيم الايراني الذي اختُبَّ الاسبوع الماضي  
لبنة ساحة طهران. وتقول واشنطن ان صورا تظهر  
مسعودي نجاد كقائد للمحتجزين الذين احتجزوا  
فيها لمدة 15 شهرا (444 يوما) ما بين عامي 1979-1981.

بالطبع باع بعض الرهائن السابقين قالوا انهم لا  
ذكرون نجاد الا ان البيت الابيض يتعامل مع  
ضروع بصورة جدية، في الوقت الذي تتفق فيه  
حكومة الايرانية الاتهامات بشدة. ونقل عن  
مسؤولين اميركيين قولهم ان ادارة بوش تزيد اجراء  
حقيقة، وعلق الرئيس بوش قائلا ان «علاقته  
بهائنا تثير العديد من الاسئلة».

وقال بوش للصحافيين اثناء تصريحات بشأن قمة  
المجموعة الثنائي القادمة في استقلاندا «ليس لدى  
لومات». واضاف «ولكن من الواضح ان ضلوعه  
بركثيرا من الاسئلة ونظرنا لنشاط الناس في  
بحث عن اجابات عن الاسئلة فانا واثق من العثور  
على تلك الاجابات».

واكيد بباس عبيدي، زعيم الطلبة الايرانيين الذين  
اوادروا الاحتجاز ان احمدى نجاد لم يلعب اي دور  
انه كان يرعب في ذلك، وقال ان نجاد «كان طالبا  
جامعة اخرى». وقال عبيدي ان الفريق الذي كان  
يتوّلا عن العملية، ابقى على الخطوة سرية، وبعد  
سيطرة على السفارة، اتصل وطلب المشاركة الا

**نباء عن اختطاف طالبان لجندي أمريكي كان على متن الطائرة المخطمة**

امريكا تبحث عن فريق استطلاع.. وصاروخ آر.بي.جي اصاب الطائرة بافغانستان

A black and white photograph capturing a moment in a desert setting. In the foreground, two soldiers in full combat gear stand facing slightly to the right. The soldier on the left holds a rifle with both hands, while the one on the right has his hands at his sides. They are wearing camouflage uniforms and white helmets. Behind them, a large military helicopter with its main rotor blades visible is parked on a flat, sandy ground. In the far background, other figures and equipment are scattered across the landscape under a clear sky.

أطلق عليها اسم «الجناح الاحمر» مستمرة في كونار وتشمل جهوداً للتحديد موقع الفريق المفقود واستكمال الانتشار والعمليات التحقيقية في موقع سقوط الطائرة. وقالت مخطبة (آيه.بي.سي) التلفزيونية الامريكية ان نحو ألف جندي يشاركون في ما وصفه لورانس دي ريتا بالحدث باسم الـ«بتاغون» «مهمة انتها متوصلة». وقال «كان فريق را يضم عدداً صغيراً من وسائل انتها من كونار، على مقتضى الامر،

شديدو الباس من تنظيم القاعدة وليسوا من طالبان.

وقال اللفتنانت كولونيل جيري أوهارا وهو متحدث أمريكي آخر أنه لا توجد أدلة على أن أيًا من الجنود الأمريكيين أنس أو أصيب أو كان مختبئًا، وأضاف الشيء الوحيد الذي نعرفه هو أنهem مفقودون.

وقال يوتنتس "أنه لا توجد أدلة مثل وجود دماء تشير إلى أن أيًا من أعضاء الفريق قتل". وأعلن الجيش الأمريكي في البداية أن 17 جندياً كانوا على مت�طلاً للنكبة إلا أنه خفض العدد إلى 16، مما يزيد من احتمال مقتلهم.

وقال يوتنتس "أنه لا توجد أدلة مثل وجود دماء تشير إلى أن أيًا من أعضاء الفريق قتل". وأعلن الجيش الأمريكي في البداية أن 17 جندياً كانوا على متآطلاً للنكبة إلا أنه خفض العدد إلى 16، مما يزيد من احتمال مقتلهم.

ويبدو أن الموقف يختلف بين طرفين، حيث يرى طالبان أنهم مفقودون، بينما يرى الأمريكيون أنهم مقتولون.

# **برلوسكوني يطالب الولايات المتحدة باحترام سيادة ايطاليا**

ان ايطاليا اعطت المخابرات الامريكية الضوء الاخضر لنقل رجل الدين المسلم اسامي مصطفى حسن نصر المعروف ايضا باسم ابو عمر جوا الى مصر حيث يعتقد ممثلون للادعاء انه تعرض للتعذيب.

وقال جيوفواناري في تصريحات امام البرلاني وبعد ذلك الصحافيين «اللميحات الواردة في واشطن بوست لا أساس لها على الاطلاق».

وقال جيوفواناري «حكومة الجمهورية او المؤسسات الوطنية لم يرد علمها ابداً اي شيء عن اعداد عملية من هذا النوع». واضاف «رئيس الوزراء استدعى السفير الامريكي».

وهذا اول تقييم رسمي من الحكومة منذ ان اصدر القاضي شيارا نوبيلي في ميلانو في الاسبوع الماضي اوامر بالقبض على 13 شخصاً تتهم بقتل مصادر قضائية ان لهم علاقة بوكالة المخابرات المركزية وبعملية الخطف. ويعتقد ممثلو الادعاء ان كل المشتبه بهم البالغ عددهم 13 قد غادروا ايطاليا.

وعندما طلب من مستشار الامن القومي بالبيت الابيض ستيفن هيಡلي الخميس التعليق على ما ذكرته تقارير عن اعتزام ايطاليا السعي الى تسليمها المشتبه بهم قال لا استطيع حقاً هذا اجراء مصدره نظام القضاء الاطيالي.. افهم انهن تقدموا ببعض

■ روما - اف ب - روبيتز: طالب رئيس الوزراء طالبي سيفيو برولوسكوني الجمعة الولايات المتحدة «باحترام كل لسيادة ايطالية» وذلك عقب ف امام صحرى من قبل مجموعة تابعة لوكالة ستخاريات المركزية الأمريكية (سي اي اي) من يونيو عام 2003، كما جاء في بيان رسمي.

وقد ابلغ برولوسكوني هذه المطالبة الى سفير الولايات المتحدة في ايطاليا مل سامبلر الذي تدعى الى مقر رئاسة الحكومة بسبب هذه قضية.

واكد البيان الذي نشرته رئاسة مجلس الوزراء اختفاء السفير دام ساعة «ان رئيسحكومة قدم المطالبة التي لا بد منها لاحترام الكامل بقيادة الايطالية من جانب الولايات المتحدة».

واضاف البيان «ان السفير سامبلر كرر باسم ومهته ان هذا الاحترام هو تام وشامل وانه لن ن الاعلى على هذا القرف في المستقبل».

وكان اسمامة مصطفى حسن المعروف باسم ابو ررق قد اختطف بواسطة مجموعة تابعة للـ (سي اي) «من احد شوارع ميلانو في 17 شباط (فبراير) 2003.

وكان ابو عمر الامام السابق لمسجد كبير في الايطالي انه لا اساس من الصحة للمزاعم التي

**بيان الستان: يُؤيد احْدَاءِ انتخاباتِ مِنْكَةِ بَعْدِ حِجَّةِ الثَّقَةِ عَنِ الْحُكُومَةِ**

يكون القول الفصل في الموضوع للمحكمة الدستورية الألمانية في كارلسروهه. وأعلن فيرنر شولز عضو حزب الخضر في أعقاب سحب الثقة من الحكومة أنه سيرفع دعوى أمام المحكمة إذا وافق كولر على إجراء انتخابات مبكرة.

وقال شولز في البرلمان قبل التصويت على الثقة في الحكومة «ما يحدث هنا لا معنى له سيدى المستشار. ليس هذا اقتراعاً حقيقياً على الثقة. جيل عام 1968 يفرغ المادة 68 من محتواها» في إشارة إلى مادة الدستور التي تحدد قواعد التصويت على الثقة. واصاب شورودر الذي يتولى منصب المستشار في ألمانيا منذ سبع سنوات الامة بقصيدة في 22 ايار (مايو) الماضي ياعلان اتجاهه الى اجراء انتخابات اتحادية قبل عام كامل من انتهاء ولايته.

اجه معارضة حتى من امثال المستشار الائامي «ادا هومي في هذه الخطط فالامر عريقة من خلال انتخابات اجراء الى الوضوح ولذلك لقترة على الثقة».

مرودر مناقشة استمرت كذلك خلالها أن الحملة بالفشل بالنسبة للاحزاب جراء انتخابات مبكرة ما اواز بعض العقبات مما زال يتعين أن يقرر هورست كولر الوحيد في البرلمان ما اذا كانت ن على سحب الثقة من مع الدستور كتمهيد امامه 12 يوماً لاعلان رأيه.

على الثقة الذي سعى اليه شرودر لعبه سياسية أعلناه انهم سيطلبون من القضاء منع اجراء انتخابات مبكرة تشير استطلاعات الرأي الى ان حزب شرودر سيهزم فيها أمام الاتحاد الديمقراطي المسيحي المعارض.

واعلن فولفغانغ تيرسنه رئيس مجلس النواب في البرلمان الألماني (بوندستاغ) البالغ عدد اعضائه 601 نائب أن 296 من اعضاء المجلس وافقوا على سحب الثقة من حكومة شرودر فيما عارضه 151 نائباً وامتنع 148 نائباً عن التصويت.

وكان شرودر دعا البرلمان في كلمة بثها عدد من شبكات التلفزيون الألماني الى تمهد الطريق لاجراء انتخابات جديدة قائلاً إن حكومته تحتاج الى تفويض جديد لمواصلة الاصلاح الاقتصادي.

حقق المستشار الالماني غيرهارد شرودر هدفه وخسر اقتراعاً بالثقة في برلين الجمعة سعياً الى فرض تنفيذ لاته لإجراء انتخابات مبكرة في ايلول (سبتمبر) المقبل. وكان شرودر بحاجة لأن يسر الاقتراع على الثقة في البرلمان بعد الطريق أمام حل المجلس واجراء انتخابات مبكرة يقول انه يحتاجها لتفويض جديد بشأن اصلاحاته الاقتصادية. ولجا شرودر الى الاقتراع في الثقة في حكومته في أعقاب الهزائم التي واجهها الحزب الاشتراكي بمقرراته الذي ينتمي اليه بسبب طالة وخططه لاجراء اصلاحات صادية.



# بسبب الصراع الدائر بينهم: النفط في كركوك لعنة على سكانها

كركوك - من مريم قرعوني:

يمكن في عمق أرض مدينة كروكوك في شمال العراق واحد من أهم الاحتياطيات النفطية على سطح الأرض لكن عندما ينظر فهد حسين الى بلدته لا يرى سوى بحر من الاحياء الفقيرة، كان من الممكن أن تصبح كروكوك واحدة من أغنى مدن العراق لكنها واحدة من أفقر منه حيث يعيش بها مليون نسمة وسط مياه الصرف الصحي التي تطفو في الشوارع. بالنسبة لمن يعيشون في المدينة فإن ثروتها من النفط ليست سوى نكمة، فالحكام الذين يعيشون بعيداً يسلبون المدينة ثروتها مخلفين وراءهم الفقر والصراع العربي ويحرابون للسيطرة على كروكوك. قال حسين وهو حارس أمن كردي يقف تحت وهج الشمس المحرقة في منتصف النهار في ميدان رئيسي تناشرت فيه قمامه متعفنة، انظر حولك وانتظر جيداً. هل تبدو هذه مدينة يعيش سكانها عيشة طيبة؟». واستطرد قائلاً «انها تبدو كحظيرة للحيوانات... بسبب النفط والسيطرة عليه طرد

قال صادق عبد الرحمن (50 عاماً) ويعمل حارسًّا من أيَّضاً «تلك هي قصة العراق وقصتنا وقصة القراء من عهد صدام إلى اليوم، لم يتغير شيء». ومضي يقول «الكل يريد أن يسيطر على المدينة وينسوا أمرنا، أريد لبنيائي وأحفادي مستقبلاً أفضلًّا، لكن ليس بوعسي أن أفعل شيئاً على ما يبدو». وكانت المنطقة ثرية لآلاف السنوات، وقبل اكتشاف النفط في الثلاثينيات بآلاف السنين كانت قوهَا الشخصية وبساتين الزيتون تطعم مملكة اشور القديمة، كان لؤي محمد (47 عاماً) يشرب الشاي مع أصدقائه في محل الجزارية يملأه في سوق المدينة المزدح وسط صخب حركة البيع والشراء في ساعة متأخرة من بعد الظهر. وقال متحسراً «لو أن الساسة يكفون عن الصراع على النفط وحسب ويتبركون أهل كركوك وشانهم». واستطرد قائلاً «نريد أن يكف الجميع وخصوصاً الحكومة عن النظر إلى مدینتنا كساحة لصراعاتهم وأن يولون قليلاً من الرعاية.. رعاية لطفالنا».(رويترز)

كما لم تقدم الحكومة الكردية المعاونة المساعدة هي الأخرى لأنها لا تعرف ما هو مصدر كركوك سياسياً». ويمكن من بزور أرجاء العراق أن يرى أن كركوك واحدة من أفقـر المدن العـراقـية الكـبرـى بمـانيـها المتـهـالـكـة وبيـوـتهاـ المـكـظـنةـ وشـوارـعـهاـ التـيـ تـكـثـرـ بـهـاـ الحـقـرـ المستـشـفىـ الرـئـيـسـيـ فـيـ المـدـيـةـ قـذـرـ وـلـاـ توـجـدـ بـهـ اـصـاءـ كـافـيـةـ. وقال مهند عبد الحسين وبعمل ممراضًا في المستشفى منذ 15 عاماً إن السلطات حاولت ذات مرة أن تحضر لهم أجهزة جديدة لكن تعذر تعميرها عبر أبواب المستشفى الضيقة.

ومضى يقول «بني هذا المستشفى لسكان هذه المدينة في الخمسينيات عندما كان عددهم 200 ألف». ويزيد عددهم الان على المليون ولم تضف أي تحسينات جديدة». ومنذ الاطاحة بصدام زادت الحياة سُوءاً وأصبحت المدينة ساحة قتال عرقى، الشوارع الجانبيّة أغلقت بحواجز خرسانية والشارع الرئيسي تخنق بحركة المرور.

ام الاكراد من المدينة وجعل حيـاتـناـ كـابـوسـاـ» بـيراـ الىـ الرـئـيـسـ العـراـقـيـ السـابـقـ صـدـامـ حـسـينـ، سـقطـ نـظـامـهـ بـعـدـ الغـزوـ الـأمـريـكيـ عامـ 2003ـ نـقلـ قـيـوـنـ الـعـربـ الـكـرـكـوـكـ عـلـىـ مـدىـ عـقـودـ فـيـ عـهـدـ بـيسـ العـراـقـيـ المـخـلـوـعـ «لتـعرـيبـ» المـدـيـةـ. فيـ العـقـدـ الـآخـرـ مـنـ حـكـمـ صـدـامـ بـعـدـ حـربـ الـخـلـيجـ 1991ـ خـرـجـ النـاطـقـ الشـمـالـيـةـ عـنـ نـطـاقـ لـرـنـتـ وـإـدارـ الـاكـرـادـ دـوـلـةـ شـبـهـ مـسـتـقـلـةـ فـيـ الـجـيـالـ يـطـالـبـ الـاكـرـادـ وـالـتـرـكـمانـ الـذـينـ طـرـدـوـاـ فـيـ عـهـدـ بـيـانـ بـالـدـيـنـ الـآنـ». قـالـ الـصـاحـفـيـ سـترـانـ عبدـ اللهـ انـ الجـمـاعـاتـ قـيـةـ الثـادـتـ الـتـيـ تـعـيـشـ فـيـ كـرـكـوـكـ تـنـتفـقـ عـلـىـ وـاحـدـ وـهـوـ آنـهـمـ لـمـ يـسـتـفـيدـوـاـ قـطـ مـنـ ثـرـوـةـ كـرـكـوـكـ. وـأـنـهـمـ لـمـ يـسـتـفـيدـوـاـ قـطـ مـنـ ثـرـوـةـ كـرـكـوـكـ وـهـمـ مـشـكـلـتـهـاـ». مضـىـ بـقـولـ الـحـكـومـةـ فـيـ بـغـدـادـ كـانـتـ تـرـفـضـ أـنـ بـموـالـاـ هـنـاـ بـسـبـبـ الـصـرـاعـ السـيـاسـيـ فـيـ المـدـيـةـ.

# اجواء من الفوضى في انتخابات نقابة الصحفيين العراقيين

الانتخابات الاعتراف لدى المحاكم العراقية والطعن بشرعية الانتخابات». ووصف شهاب التميمي تقسيب الصحفيين الحالى الانتخابات بأنها «ديمقراطية بينما انتقد قاسم المالكى وهو أحد المرشحين لمنصب النقيب سير الانتخابات» وقال إن ما يجري ليس انتخابات.. أنها فوضى ومهزلة». وقال حسین يونس أحد الصحفيين المشرکين في الانتخابات إنها «المرة الأولى التي أشهد فيه حملة انتخابية بالمعنى الصحيح». وقال القاضي على عبد الستار الذي أشرف على الانتخابات رداً على سؤال روبيز حول احتمال ان تتعرض الانتخابات وبسبب الفوضى الى عمليات تزوير ان «من الصعوبة وسط هذه الاجواء السيطرة على الانتخابات». (رويترز)

لقواعد وقوانين المقابة، لكن التميمي اصر على قانونية ترشيحه قائلاً انه يوجد قرار من محكمة عراقية يلغى فيه وبناء على طلب منه امر تقاعده ووصف «عملية استبعاده من خوض الانتخابات بالمؤامرة». اشتراك في التصويت 465 عضواً من اعضاء نقابة الصحفيين يحملون صفة ضعوة عامل وهي الدرجة التي تجيز لاحمالها الاشتراك في الانتخابات. وبعد الانتهاء من فرز البطاقات الانتخابية في صندوق الاقتراع تبين وجود 504 بطاقة مما يعني وجود 39 بطاقة اضافية وهو مادفع ببعض الحاضرين الى المطالبة بالغاء الانتخابات بسبب التزوير. ووسط حالة من الفوضى والهستيريا التي تملكت عدداً من الحصول على القاضي على عبد الستار المشرف على الانتخابات بالاستمرار بالعملية قائلاً «ان من حق اي مشرک وبعد الانتهاء من منصب النقيب مدعين ان ترشحه مناف

تدخل رجال الشرطة داخل القاعة. وطالب رئيس الهيئة الشرفة على الانتخابات الحامي الصحافي موحان الظاهري رجال الشرطة بمعادلة المؤتمر معتبراً ان وجود اللجنة تحاوزها وتحوّل هذه المؤتمرات «يتناهى والجو الديمقراطي المنشود». وتنافس عشرة مرشحون على منصب الرئيس وتسعة على منصب نائب الرئيس بينما تقدم 46 مرشحاً للنفاذ على المقاعد الثمانية التي سيتكون منها مجلس النقابة وتم أيضاً الترشيح لانتخاب مجلس لانضباط وآخر للمراقبة. ولم تقترب اي سيدة للترشح لمنصب النقيب بينما تقدمت خمس سيدات للنفاذ على منصب نائب النقيب وخمس آخرات لعضوية مجلس النقابة. طالب القاضي على عبد الستار المشرف على الانتخابات بالاستمرار بالعملية قائلاً «ان من حق اي مشرک وبعد الانتهاء من منصب النقيب مدعين ان ترشحه مناف

خ خبير الزبيدي رئيس على الاعداد للمؤتمر ان عدد معنادلة دامت عدة أشهر الشرطة بمعادلة المؤتمر معتبراً ان وجود اللجنة تحاوزها وتحوّل هذه المؤتمرات نحو عقد هذا والجو الديمقراطي المنشود». وتنافس عشرة مرشحون على منصب الرئيس وتسعة على منصب نائب الرئيس بينما تقدم 46 مرشحاً للنفاذ على المقاعد الثمانية التي سيتكون منها مجلس مجلس النقابة وتم أيضاً الترشيح لانتخاب مجلس لانضباط وآخر للرقابة. ولم تقترب اي سيدة للترشح لمنصب النقيب بينما تقدمت خمس سيدات للنفاذ على منصب نائب النقيب وخمس آخرات لعضوية مجلس النقابة. طالب القاضي على عبد الستار المشرف على الانتخابات بالاستمرار بالعملية قائلاً «ان من حق اي مشرک وبعد الانتهاء من منصب النقيب مدعين ان ترشحه مناف

رئيس الهيئة الشرفة على الانتخابات الحامي الصحافي موحان الظاهري رجال الشرطة بمعادلة المؤتمر معتبراً ان وجود اللجنة تحاوزها وتحوّل هذه المؤتمرات «يتناهى والجو الديمقراطي المنشود». وتنافس عشرة مرشحون على منصب الرئيس وتسعة على منصب نائب الرئيس بينما تقدم 46 مرشحاً للنفاذ على المقاعد الثمانية التي سيتكون منها مجلس مجلس النقابة وتم أيضاً الترشيح لانتخاب مجلس لانضباط وآخر للرقابة. ولم تقترب اي سيدة للترشح لمنصب النقيب بينما تقدمت خمس سيدات للنفاذ على منصب نائب النقيب وخمس آخرات لعضوية مجلس النقابة. طالب القاضي على عبد الستار المشرف على الانتخابات بالاستمرار بالعملية قائلاً «ان من حق اي مشرک وبعد الانتهاء من منصب النقيب مدعين ان ترشحه مناف

خ خبير الزبيدي رئيس على الاعداد للمؤتمر ان عدد معنادلة دامت عدة أشهر الشرطة بمعادلة المؤتمر معتبراً ان وجود اللجنة تحاوزها وتحوّل هذه المؤتمرات نحو عقد هذا والجو الديمقراطي المنشود». وتنافس عشرة مرشحون على منصب الرئيس وتسعة على منصب نائب الرئيس بينما تقدم 46 مرشحاً للنفاذ على المقاعد الثمانية التي سيتكون منها مجلس مجلس النقابة وتم أيضاً الترشيح لانتخاب مجلس لانضباط وآخر للرقابة. ولم تقترب اي سيدة للترشح لمنصب النقيب بينما تقدمت خمس سيدات للنفاذ على منصب نائب النقيب وخمس آخرات لعضوية مجلس النقابة. طالب القاضي على عبد الستار المشرف على الانتخابات بالاستمرار بالعملية قائلاً «ان من حق اي مشرک وبعد الانتهاء من منصب النقيب مدعين ان ترشحه مناف

سيطرت اجواء فوضوية استدعت تدخل الشرطة الجماعية على ثاني انتخابات تجريها نقابة الصحفيين العراقيين منذ سقوط نظام صدام حسين لكن اللجنة المنظمة اعتبرت الانتخابات «رسانا ديمقراطيا» فيما بدأت نذر معارك قضائية للطعن في النتيجة حتى قبل اعلانها. كانت النقابة اجرت الانتخابات الاولى بعد سقوط صدام في الخامس والعشرين من تموز (يوليو) 2003 لكن كثيرا من الصحفيين المشاركون في انتخابات الجمعة اعتبروها رغما ما شاربوا من اخطاء تنظيمية اول انتخابات ديمقراطية حقيقة بسبب الظرف الصريح والجريء للاءاراء وشارك مئات الصحفيين في الانتخابات التي عقدت على هامش المؤتمرات السابعة عشر للنقابة.

**توصية بإنشاء مركز عالمي لحوار الأديان في الدوحة**

د. صديقي ينتقد السعودية لتخليها عن مسلمي أمريكا والقس البياضي يعتبر التسوية السياسية بالشرق الأوسط شرطاً لتبادل المนาفع مع الغرب

الشكوك والتركيز على القواسم المشتركة بين الإسلام والمسيحية واليهودية، وهناك كما أضاف مفاهيم كثيرة مشتركة بين الديانات الثلاث يمكن التعاون حولها.

وانتقد صديقي بشدة الخلاف بين الشيعة والسنّة وقال انه يطالب بحوار بين اتباع المذاهب الإسلامية، لأن ما يحدث من قتل وسفك دماء بين اتباع المذاهب الإسلامية لا يتفق مع الإسلام من قريب او بعيد بل يسعى للإسلام وبكل صوره ويعطي صورة مؤسفة حول ديننا الحنيف.

وقال د. صديقي انه يقصد بالآيات الحوار توجيه مسيرة أجهزة الإعلام حتى لا تكون عاملًا في زيادة الخلاف بين الديانات وكذلك تصحيح صورة الاديان في الأفلام السينمائية التي اساعت كثيرا للاسلام، واعادة النظر في مناجم الدراسة الدينية لدى اتباع كل دين. ان مناجم الدراسة الدينية في الشرق والغرب تنسى وتختبر من عقائد اتباع الديانات الاخرى ونظرة واحدة الى ما قبل عن الدين الاسلامي في المدارس والكتائس الغربية تعطيك صورة مختلفة تماماً مناجم التعليم في التخويف من الاسلام.

وأضاف: «واذا كان الغربيون اعتراض على ما يتم تدريسه لبناء المسلمين فلدينا اعتراض مماثل على ما يتم تعليمه لبناء المسيحيين ايضاً. وقال انه بعد 11 سبتمبر وجدنا ان كثيراً من المؤسسات الإسلامية مثل رابطة العالم الإسلامي في مكة والزهر الشريف بمصر وكأنها تختلفت في دعم الهيئات والمراكز الإسلامية بالخارج ومنها وتقليل اوجه الخلاف والتعارض.

والثاني: النهج التصاديقي، التحريري والاتهامي والعدائى غير توظيف الدين في الصراع السياسي واحياء النزاعات التعصبية واستدعاء الروح العدائية التاريخية وتصوير الآخر المختلف، ديناً أو عقيدة أو مذهبًا، بأنه عدو متآمر يجب كراهيته وعداه.

وأضاف ولأن الاديان الكبرى من الله وهي نور وهداية للبشرية، فانها مع منهج الحوار العقلاني ومبدأ التعايش الانساني وضد منهج التفاوض والتفريط.

ورأى الانصارى ان علينا واجباً اخلاقياً آخر في الوقوف ضد دعو مشترك للانسانية جماعة يتمثل في ترسیخ التحصب وعدم التسامح ونشر ثقافة الكراهية والمحاولات الساعية لفرض ثقافة واحدة او دين ضد الطرف الآخر؛ ولذا لم تلتف الديانات في التقرير بينما؟

ومن بين وجهات النظر الجريئة والمهمة التي طرحت على مؤتمر حوار الاديان، تلك التي عبر عنها د. مزمول صديقي رئيس مجمع الفقه والحضاريات في امريكا الشمالية، حيث ركز على ان اي حوار يجب ان تتحدد انتهائه ونقاشه معنية ضد اراده الله، علينا ان ندرك ان هذه التعددية اثراء للحياة ووسيلة للارتقاء وادارة للتعاون والتواصل الحضاري والشکوك خصوصاً تجاه الإسلام.

فاستبقوا الخبرات، الى الله مرجعكم جميعاً فينبئكم بما ان دينكم في تختلفون». واك ان الحضارة الإسلامية التي اسعدت البشرية قروناً كانت محضنا اماناً للديانات والثقافات، وقد اعاش اتباع الديانات المختلفة محافظين على عقائدهم وتقاومتهم وحرياتهم نعم في مراحل تاريخية معينة كانت هناك ممارسات ظالمة، نحن لا ننكرها ولكننا نستذكرها وعلينا ان ندرك ان تلك الممارسات هي افرازات لانظمة تعسفية ظلت المسلمين انفسهم ولا تنتهي تعاليم الدين التي توجب على المسلمين حسن التعامل والبر والاحسان مع غير المسلمين مستشهاداً بقوله تعالى: «لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يَقْتُلُوكُمْ فِي الدُّولَةِ، لَتَعْظِيمِ الْحَوَابِ الْمُشْتَرَكَةِ» فكانت تحت عنوان «نحو تفعيل القواسم المشتركة بين الاديان» وقال فيها اتنا نعيش في عالم يسعى لازالة الحاجز السياسي والاقتصادية والاجتماعية والثقافية المختلفة بين شعوبه التي تقارب وتتوافق ويتخذ قادتها سياسة «الاعتماد المتبادل» منهاجاً ثابتاً في العلاقات الدولية، لتعظيم الجوائز المشتركة وتحقيق المصالح ودرء المخاطر والسلبيات.

ورأى انه اذا كان القادة السياسيون معنيين بالتقرب لصلحة شعوبهم واهل الفكر والثقافة يسعون للتواصل الثقافي اثراء للثقافة فإن الاولى والاجدر بهمثني وحكماء الاديان السماوية الكبارى ان يكونوا الاكثر حرصاً على الحوار والتقرب تعزيزاً للمشترك الديني والأخلاقي بين الاديان الثلاثة، ممثلاً في الاديان بالخلق والعمل الصالح والحساب والجزاء والقيم المشتركة وحقوق الانسان وكرامته والمبادئ الاخلاقية: المساواة العدالة، الحرية، المسؤولية الاخلاقية.

وقال: انت لا يمكنك في عصرنا الحاضر ومع تقدّم الشعوب والامم وصيغة العالم كله قرية كونية واحدة لا يمكن ان تعيش كما لو كنا في اوائل القرن الماضي او حتى متنصفه، كما لا يمكن ان تحدث تنمية حقيقية في منطقتنا وبناء نظام ديمقراطي واستقرار سياسي واقتصادي لا في مناخ يسوده السلام ويخلو من العنف والارهاب، ومن الحروب التي حدثت بين العرب واسرائيل خاصة حرب 1967 تأكيد للجانبين وللعالم ان الحروب ليست في صالح اي من الجانبين وكان لا بد من الجلوس على طاولة المفاوضات وقد كانت رحلة السادس على القدس في توقيع 1977 ونتائجها اتفاقات كامب ديفيد عام 1978 ومعاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية عام 1979 حيث كان الرئيس كارتر فاعلاً قوياً فيها.

ولفت البياضي الى ان احداث الانتفاضة التي اندلعت عام 1987 والانتفاضة الثانية قبض دخول رئيس الوزراء الاسرائيلي المسجد الاقصى كلامها اكدت لاسرائيل انه لا مناص من السلام ولا بديل عن التفاوض والرجوع الى حدود 1967.

ورأى الانصارى ان علينا واجباً اخلاقياً آخر في الوقوف ضد دعو مشترك للانسانية جماعة يتمثل في ترسیخ التحصب وعدم التسامح ونشر ثقافة الكراهية والمحاولات الساعية لفرض ثقافة واحدة او دين ضد الطرف الآخر؛ ولذا لم تلتف الديانات في التقرير بينما؟

ومن بين وجهات النظر الجريئة والمهمة التي طرحت على مؤتمر حوار الاديان، تلك التي عبر عنها د. مزمول صديقي رئيس مجمع الفقه والحضاريات في امريكا الشمالية، حيث ركز على ان اي حوار يجب ان تتحدد انتهائه ونقاشه معنية ضد اراده الله، علينا ان ندرك ان هذه التعددية اثراء للحياة ووسيلة للارتقاء وادارة للتعاون والتواصل الحضاري والشکوك خصوصاً تجاه الإسلام.

الواقع وما لها من أهمية ان لدينا الكثير ليتعلمه الغرب كما ان لديه الكثير لتعلم ولا عيب في ذلك فالعالم الصغير يتعلم منه الكبير قبل الصغير لانه ملك للجميع ولا احتكار للعلم فلنطلب ولو كان في الصين او بين الراذفين او في الامريكيتين.

اما كلمة الباحث القطري المثير للجدل الدكتور الانصارى فكانت تحت عنوان «نحو تفعيل القواسم المشتركة بين الاديان» وقال فيها اتنا نعيش في عالم يسعى لازالة الحاجز السياسي والاقتصادية والاجتماعية والثقافية المختلفة بين شعوبه التي تقارب وتتوافق ويتخذ قادتها سياسة «الاعتماد المتبادل» منهاجاً ثابتاً في العلاقات الدولية، لتعظيم الجوائز المشتركة وتحقيق المصالح ودرء المخاطر والسلبيات.

و قال: انت لا يمكنك في عصرنا الحاضر ومع تقدّم الشعوب والامم بين العائلة وأعضائها وبين العائلة الشرق اوسطية والغرب.

وقال: انت لا يمكنك في عصرنا الحاضر ومع تقدّم الشعوب والامم في اوائل القرن الماضي او حتى متنصفه، كما لا يمكن ان تحدث تنمية والأخلاقية في منطقتنا وبناء نظام ديمقراطي واستقرار سياسي والصالح والحساب والجزاء والقيم المشتركة وحقوق الانسان وكرامته والمبادئ الاخلاقية: المساواة العدالة، الحرية، المسؤولية الاخلاقية.

وتتابع: نحن لا ندرك ان هناك نزاعات ملتبه في باعث كثيرة من عالمنا وهناك طغيان القوي على الضعيف، وهناك اوضاع مأساوية تعيش فيها شعوب جديدة وهناك عمليات اجرامية تحصد ارواح ابرياء كل يوم وهناك استغلال واتجار في البشر وسوء معاملة، واعتقد ان كل ذلك يتطلب ان نلتقي في مثل هذا المؤتمر لتناول حوار حول بناء ندرك فيه انفسنا بواجبنا الاخلاقي الملقى على عاتقنا - على عاتق حكام الاديان الكبرى - تجاه تلك الوضاعات الخطيرة والخطيرة واتصور ان ذلك الواجب يتحقق بالجهد المشترك نحو ايقاظ الضمير الانساني وتفعيله.

ورأى الانصارى ان علينا واجباً اخلاقياً آخر في الوقوف ضد دعو مشترك للانسانية جماعة يتمثل في ترسیخ التحصب وعدم التسامح ونشر ثقافة الكراهية والمحاولات الساعية لفرض ثقافة واحدة او دين واحد او لغة واحدة او حضارة واحدة او نظام سياسي واحد، وعلىنا ان نتصدى لتلك المحاولات وتلك الثقافة العدائية لانها ضد حكمة الله التي اقتضت تعددية الاديان والثقافات والقوميات والشارعات والحضارات ولذلك قام محاولة اخضاع البشر لسلطة سلطنة سياسية واحدة او ثقافة معينة ضد اراده الله، علينا ان ندرك ان هذه التعددية اثراء للحياة ووسيلة للارتقاء وادارة للتعاون والتواصل الحضاري والشکوك خصوصاً تجاه الإسلام.

الاول بحق اسرائيل في الوجود واعلان نبذ العنف ووقف الهجوم عليهما واعترفت اسرائيل بمنظمة التحرير كممثل شرعي للشعب الفلسطيني وشرك لاسرائيل في القاوضات من اجل السلام.

## **سلطات اليمنية تصدر قائمة مطلوبين في قضايا أمنية وارهانة سنهما 8 سعدهن و 3 امداداتن**

حبيب الذي افتحت الاجتماع الوسائل التي سبّلها إلى التحالف المزعج بهدف إزاحة مبارك من السلطة إلا أنه دعا المشاركون إلى دراسة الطرق وتحديد الآليات التي سيلجأون إليها لتحقيق الهدف من تشكيل التحالف.

وقال حبيب أن هدف تشكيل التحالف هو صياغة مشروع وطني تلتقي حوله كافة القوى الوطنية.

وأضاف على الفور إلى التحالف حزب الوفد الليبرالي حيث أعلن نائب رئيسه محمد علوان أن الحزب ليس لديه تحفظات حول الرجعية الدينية للإخوان المسلمين.

ووصف علوان القاعدة العريضة من الأخوان استعداداً الدخول في انتخابات التشريعية المقررة نهاية العام الحالي.

وتعهد جماعة الأخوان المسلمين من أكبر الحركات الإسلامية في مصر منذ تأسيسها عام 1928 وعلى الرغم من ان اسماء المطلوبين في قضياها أمنية ومعظمهم من السعوديين ياتي اثر مطالبة السلطات السعودية للین من تضمن اسماء مطلوبين في قضياها الرط عن الكثير من نشاطاتها كما ان لديها 15 نائباً في البرلمان المصري بصفة مستقلين.

وكانت السلطات اعتقلت حوالي 1200 من أعضائها ومن بينهم بعض قيادات الحركة خلال الأسابيع الماضية على خلفية الاتجار بالمخدرات كما تضمن القائمة 10 مينين تتهمهم السلطات اليمنية بشن تفجيرات سياسية والسماح لها العمل العلني قبل ان تطلق سراح الأحزاب والحركات المختلفة إلا انه دعا إلى اللجوء إليه لوقف انتخابات الرئاسية القادمة.

كما وصف حمدين صباحي عضو البرلمان المعارض رئيس حزب الكرامة تحت التأسيس التحرك بأنه «معركة فاصلة بين

صعدت حركة الاخوان المسلمين المحظوظ  
للنظام الرئيس حسني مبارك الذي يواجهه  
وبدعى الى انشاء تحالف وطني عريض يهدف  
بطرق سلمية.  
لكن دعوة الاخوان الى تشكيل التحالف ا  
لم تلق فورا استجابة من معظم القوى الس  
المعارضة عدا حزب الوفد الذي أعلن تأييد  
دعت بعض الأطراف المشاركة الى إعلان الع  
الحكومة.  
وقالت الحركة في اجتماع عقدها ليل الخ  
الوطني من أجل الاصلاح والتغيير الذي تس  
القوى السياسية في البلاد يهدف الى ممارسة  
والحضارى عبر القنوات الدستورية والقا  
حتى يستجيب لمتطلبات التغيير الديمقراطى ال  
وأكملت الحركة في بيان وزعته في بدا  
حضره عدد من ممثلى القوى السياسية والم  
على ان التحالف يهدف الى «إقامة نظام ديم  
بالتعديدية السياسية والتداول السلمى للسل

**الأخوان المسلمين يدعون لتحالف وطنـي لـتغيير نظام مبارك سلمـا**

حبيب الذي افتتح الاجتماع الوسائل التي سيلجا إليها التحالف الزمع بهدف إزاحة مبارك من السلطة إلا أنه دعا المشاركين إلى دراسة الطرق وتحديد الآليات التي سيلجاون إليها لتحقيق الهدف من تشكيل التحالف.

وقال حبيب أن هدف تشكيل التحالف هو صياغة مشروع وطني تلتقي حوله كافة القوى الوطنية.

وانضم على الفور إلى التحالف حزب الوفد الليبرالي حيث أعلن نائب رئيسه محمد علوان أن الحزب ليس لديه تحفظات حول الرجعية الدينية للإخوان المسلمين.

ووصف علوان نظام مبارك بأنه نظام استبدادي لكنه قال يجب استبداله بالطريق الإسلامي الشرعي.

وقال إن تشكيل مثل هذا التحالف تأخر طويلاً.

ودعا مشاركون آخرون إلى إعلان العصيان المدني ضد حكومة مبارك.

وقال مجدي احمد حسين أمين عام حزب العمل المنحل إن العصيان المدني قد بدأ فعلاً من خلال التظاهرات التي تنظمها الأحزاب والحركات المختلفة إلا أنه دعا إلى اللجوء إليه لوقف انتخابات الرئاسية القادمة.

كما وصف حمدين صباحي عضو البرلمانعارض ورئيس حزب الكرامة تحت التأسيس التحرك بأنه "معركة فاصلة بين

الكرياسي".

وشارك في تشكيل التحالف عدد من الشخصيات العامة من الاتجاهات الإسلامية والقومية المعروفة بمعارضتها للنظام إلا أن أحرازاً أخرى مثل الحزب الناصري وحزب التجمع اليساري قاطعوا الاجتماع كما لم يشارك فيه حركات أو شخصيات لغير الليبرالية. ويصف مرافقون هدف تشكيل التحالف بأنه انتخابي على الرغم من دعوات إسقاط النظام إذ بينما يحاول الإخوان كسر نطاق العزلة الذي يفرضه عليهم النظام فإن بعض المشاركين في التحالف يسعون إلى الحصول على تأييد القاعدة العريضة من الأخوان استعداداً للدخول الانتخابات التشريعية المقررة نهاية العام الحالي.

وتعهد جماعة الأخوان المسلمين من أكبر الحركات الإسلامية العاملة في مصر منذ تأسيسها عام 1928 وعلى الرغم من ان الحركة ممنوعة رسمياً منذ عام 1954 إلا ان الحكومة تغض النظر عن الكثير من نشاطاتها كما ان لديها 15 نائباً في البرلمان المصري بصفة مستقلين.

وكانت السلطات اعتقلت حوالي 1200 من أعضائها ومن بينهم بعض قيادات الحركة خلال الأسابيع الماضية على خلفية المظاهرات التي قامت بها الحركة للمطالبة بالإصلاحات السياسية والسامح لها العمل العلني قبل ان تطلق سراح

القاهرة- من سيف النصراوي:  
صعدت حركة الإخوان المسلمين المحظوظ  
للنظام الرئيس حسني مبارك الذي يواجهه  
ودعوه الى انشاء تحالف وطني عريض يهدى  
بطرق السلمية.  
لكن دعوة الاخوان الى تشكيل التحالف ا  
لم تلق فورا استجابة من معظم القوى الساس  
المعارضة عدا حزب الوفد الذي أعلن تأييد  
دعت بعض الأطراف المشاركة الى إعلان الع  
الحكومة.  
وقالت الحركة في اجتماع عقده ليل الخ  
الوطني من أجل الاصلاح والتغيير الذي تس  
القوى السياسية في البلاد يهدف الى ممارسة  
والحضارى عبر القنوات الدستورية والقا  
حتى يستجيب لطلبات التغيير الديمقراطى الـ  
وأكملت الحركة في بيان وزعنته في بدا  
حضره عدد من ممثلى القوى السياسية والـ  
على ان التحالف يهدف الى "إقامة نظام ديم  
بالتعديدية السياسية والتداول السلمى للسل

## العفو الدولية تدعو الرئيس السوداني الى الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين

■ لندن- يو بي آي: دعت منظمة العفو الدولية الرئيس السوداني عمر البشير إلى الوفاء بوعده واطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين.

وكان الرئيس البشير اعلن ان حكومته ستفرج عن جميع المعتقلين السياسيين خلال كلمة القاها امس بمناسبة الذكرى السنوية لانقلاب 1989 الذي أوصله إلى السلطة.

وقالت المنظمة في بيان الجمعة «إن الشيف حسن الترابي (عاماً) مؤسس المؤتمر الشعبي هو الوحيد الذي أطلق سبيله من بين 355 سجينياً سياسياً بعد 17 شهراً من احتجازه للإقامة الجبرية في منزله بالغرفوم دون تهم أو محاكمة».

غير أنها أعربت عن اعتقادها بأن عدد المعتقلين السياسيين في السودان «يمكن إثباته بكثير»، مشيرة إلى أن «الحكومة» تتلاعب مع معايير حقوق الإنسان الدولية، وتسجل جميع مراكز الاحتجاز «بألف واحدٍ مائةٍ وسبعين»، معتبرةً أن «الاتهامات الموجهة ضد المعتقلين السياسيين في السودان هي مبالغةٌ كبيرةٌ».

■ لندن- يو بي آي: دعت منظمة العفو الدولية الرئيس السوداني عمر البشير إلى الوفاء بوعده واطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين.

وتحثت بالافراج عن حسن الترابي الزعيم الإسلاميعارض.

وأضاف أن حزب المؤتمر الشعبي السوداني الذي يتزعمه الترابي سيتمتع بحرية العمل قانوناً.

كحزب سياسي معارض إذا أراد ذلك. وسجين الترابي وهو حلليف ائتلافية وتقاسم الثروة والسلطة وأضاف عرمان أنه بموجب الدستور الجديد الذي سيجري وإجراء انتخابات ديمقراطية في التصديق عليه بحلول التاسع من غضون ثلاثة أعوام. كما سيجري استفتاء على دستور جديد، مما

■ الخرطوم - رویترز: قال متحدث باسم الحركة الشعبية لتحرير السودان الجمعة إن مشاورات ستجرى بين الرئيس السوداني عمر البشير وزعيم الحركة جون قرنق عقب توليه منصب نائب الرئيس بشأن رفع حالة الطوارئ عن الأجزاء المتبقية في شرق السودان وغيرها.

وأضاف المتحدث ياسر عرمان ان رفع حالة الطوارئ في البلاد الذي أعلن عنه البشير أمس سوف ينفذ يوم الثلاثاء من قمة (بولا) يوم

**العواصم العربية فتحت ابوابها للقدومي بعد اظهاره مرونة واستعدادا لقبول موقع الرجل الثاني**



**رئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الدائرة السياسية فاروق القدومي خلال اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح في عمان**

Abbas يؤكد وجود تباين في وجهات النظر لكن «الخلافات تبقى ضمن اطار» فتح

انعقاد «بعد الانتخابات التشريعية الفلسطينية» دون تحديد موعد معين.  
وأضاف رئيس السلطة «نطرتنا الى الانتخابات التشريعية وضوره  
تفعيل مؤسسات منظمة التحرير واعتقد ان نتائج الاجتماع ايجابية على  
مجمل اوضاع الحركة».  
ومن جهته قال رئيس الوفد احمد قبعة «لابد ان نكتب الدستور

ووسع مجلس اجتماع الشعب، مقرريه، الذي بدأ العمل بأولى جلساته في عمان باتهامه «تاريخي ومهمنا وضروري» لكنه لم ينف وجود خلافات بين أعضاء اللجنة «فلدينا تباين في وجهات النظر لكن الخلافات تبقى في إطار المؤسسة».

**دراخ هي حسيبة الضربي**  
لإجتماع المركبة اللاحقة الذي اتفق بمديها على  
عقدة في فرصة قريبة بعد تحديد موعده.  
مع بقية المؤسسات  
حنة تقدير بعملها

انتهت الجلسة الصباحية لليوم الثاني لجتماع  
البرلمان الأردني في عمان دون  
تفاهم من الاتفاق على موعد محمد عقد المؤتمر

وأضاف ان الاتفاق شمل «وضع رؤية مستقبلية لكل اشكال العمل الداخلي التنظيمي والوطني في الداخل والخارج لواجهة المرحلة القبلية» ودعا قريع «جميع الفصائل بانفتاح الى تشكيل حكومة وحدة وطنية لمواجهة الخطر ونستعد جميعاً للانسحاب الذي نريده هادئاً وسلامياً ومنظمًا ولنعد انفسنا للمراحل الاخرى، لدينا اجذدة طويلة تحتاج مشاركة الجميع».

وكان قريع قال الخميس ان «اللجنة المركزية لحركة فتح فررت دعوة جميع الفصائل الفلسطينية للمشاركة فيحكومة وحدة وطنية (...) في هذه المرحلة الخطيرة التي تحتاج الى وحدة شعبنا قبل الانسحاب من قطاع غزة وشمال الضفة الغربية» في اشارة الى خطة الانسحاب الاسرائيلية من مستوطنات غزة واربع مستوطنات في شمال الضفة والمزعم انجزها هذا الصيف.

ومن جهتها، أكدت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) والجهاد الإسلامي اليوم ان دعوة فتح جميع الفصائل الى المشاركة في حكومة وحدة وطنية «فكرة جديدة» من حيث المبدأ.

وقال سامي ابو زهري الناطق باسم حماس ان «الفكرة من حيث المبدأ يوجد جسم وطني يشارك فيه الجميع للادارة ملف الانسحاب والاشراف على الانتخابات المقبلة خصوصاً في هذه المرحلة الدقيقة، جيدة».

وتتابع ان «فتح عمرها أربعون سنة ولن تهتز من اي حدث».

واوضح ان «الامور داخل المجتمعات تسير بشكل متزامن وكل يتحمل مسؤوليته خاصة اتنا نمر بمراحل سياسية حرجية وتطلب وقوفنا صفاً واحداً لمواجهة الصعوبات الحادة بالقضية الفلسطينية».

واعتبر عباس ان «اجتماع اللجنة المركزية جاء تلبية لضرورات وطنية تتطلب ترتيب اوضاع الحركة والوضع الفلسطيني برمته لمواجهة تحديات المرحلة المقبلة».

وقال «بحثنا الوضع السياسي وخصوصاً الانسحاب الإسرائيلي» المرتقب من قطاع غزة منتصف اب (اغسطس) المقبل.

الا انه لم يحدد الخطوات التي ستتخذها السلطة الفلسطينية حال الانسحاب الإسرائيلي.

وقال عباس ان اعضاء اللجنة المركزية، وعددهم 21 شخصاً توفى منهم خمسة، ناقشوا «وضع الحركة وضرورة عقد المؤتمر السادس لفتح باسرع وقت ممكن حيث لم يعقد منذ خمس عشرة سنة».

وكان المؤتمر الخامس للحركة عقد في صيف 1989 في تونس.

وقد فررت اللجنة المركزية الخميس تشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر السادس للحركة برئاسة محمد غنيم رئيس لجنة التعبئة والتنظيم، مرجحة

فيها لكنني لا أقبل وجود أي اثر امني اسرائيلي او استيطاني فيها». واضاف انه لا «يمانع بتواجد مصرى على المعابر والحدود الى جانب التواجد الفلسطينى مؤكدا ان «حركة فتح تقبل بتعاون امني مع الاخوة المصريين فى الحدود وتدريب رجال الامن الفلسطينيين اذا انسحب الاسرائيليون». وقال القدوسي ان اللجنة المركزية لحركة فتح التي بدأت اجتماعها الخميس «بحث قضية الانحساب المرتقب في شهر آب (اغسطس) واكدت ضرورة ان يكون الانسحاب كاملا وبداية لانسحابات من جميع الاراضي الفلسطينية التي احتلت عام 1967».

المصادر حصلت ناشطات ساخنة عند التطرق لموضوعات حماس والجهاد الإسلامي ولوحوظات أخرى من طراز الوضع الداخلي والفتان الأمني والجحوب المتضادعة داخل حركة فتح تحت لوائها وياسمها وكذلك موضوع الإنسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة فيما يبدو ان ملف الصراع بين وزارة خارجية السلطة والدائرة السياسية في تونس على الصالحيات حسم لصالح تقاسم المصالحات بين الطرفين تم الاتفاق عليه.

وقال مشارك في الإجتماع لـ«القدس العربي» ان أهمية اجتماع عمان تكمن في ان حركة فتح صاحبة مشروع أوسلو وهي وبالتالي التي تتحمل مسؤولية ما يجري الآن والحركة في وضع داخلي سي وتعانى من الإنقسام والتشرذم، ووظيفة إجتماع عمان هو منع تفكك الحركة وتقييم برنامج عمل مقتضى بود صفو الحركة.

إن اقتراحات تقدم بها يصل الإجتماعية لأالية رئيس فيما يخص سائلة لبحث مسألة حضورها السياسي هذه فتح في الأراضي نيس عباس بحماس مع حماس وقبول ت فيما صدرت في تأثير الخطيرة على قوة حركة حماس

حربي حرفة فلسطين في ظل مسيطرة أجواء هادئة على مسار الإجتماع الصباغي الذي رفع لفتره بغداد وتم الإنفاق على على العودة للإجتماع ساء وسط مؤشرات تشير لأن المركبة قد لا تكون من مناقشة 16 بذنا وضعت مسبقا على ددول الأعمال خلال إجتماعات الجماعة مما قد تستدعي تأجيل بعض البنود دون حسمها او مدح فتره الإجتماع لل يوم السبت ايضا كما هو رجح.

الإجتماع تحذيرات من الفراحة الحركة جراء السماح بتنام في الشارع الفلسطيني.

ويز في كواليس الإجتماع السياسي للإجتماع وبالمجتمعين كان الموضوع الرئيسي فيما حصلت تبدل في أولوياته مما سيسمح بتتأجيل البح

برورة عقد المؤتمر الحرفي خلال شهر أب (غسطس) المقبل لكن الإجتماع لم يقرر موعدا ميلايا وسط بروز خلافات واضحة بهذا الشأن إلا أن الحل المقترن الذي مرر كان بتشكيل لجنة فرعية منبثقة عن الإجتماع برئاسة عضو المركبة ومهما غنيم تتولى دراسة عقد المؤتمر الحرفي واستطلاع الحيثيات وإقتراح موعد لعقده مع

## **مواجهات عنيفة بين متطاهرين ضد الجدار والقوات الإسرائيلية في بلعين**



**شاره يطالب المحکمة بعدم السماح للمستوطنین الذين یعارضون فک الارتباط باستعمال اللون البرتقالي لأن هذا اللون یرافق اسم حزب التجمع الوطنی الديمقراطي في كل نشاطاته ومهرجاناته ومظاهراته**

تعقد فيها عادة جلسات برلمانية. وقال النائب عزمي بشاره في اجتماع اللجنة: اسرائيل تريد ان تحتل وتقتل وتصادر دون ان تدفع الثمن. بموجب هذا القانون يستطيع الجندي الاسرائيلي ان يفعل ما شاء لأجساد وأmalak الناس دون ان يحاسب احد دولته. اي انه احتلال مدلل. الطريق الوحيد لكي لا تدفعوا اي تعويضات هو ان تنسحبوا انسحاباً كاملاً من الضفة الغربية وقطاع غزة. ولكن لا تستطعون احتلال شعب والتحكم بكل جوانب حياته ثم لا تتحملون مسؤولية عن سلوككم تجاهه. ويبدو ان جيش الاحتلال الاسرائيلي قد خسر عدداً قليلاً من دعاوى تعويضات قدمها فلسطينيون أمام المحاكم الاسرائيلية وهو يريد الان يسد كل ثغرة حتى لا تستطيع اي محكمة

في سياق آخر ناقشت لجنة القانون والدستور التابعة للكنيست مشروع قانون التعويضات المدنية (مسؤولية الدولة) والذي يهدف إلى منع المواطنين الفلسطينيين من رفع قضايا تعويضات ضد دولة إسرائيل بسبب ممارسات الجيش الإسرائيلي في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكان القانون قد مر بتصحیح يعفي دولة إسرائيل من تعويض مدنيين على أضرار وقعت لهم أو لممتلكاتهم إبان «عملية حرية»، ولكن بموجب القانون الجديد سوف يصعب على أي مواطن عيش فيما يعرف على أنه «منطقة مواجهة» حسب القانون التقدم بدعوى قضائية للطعن بالتعويض على ضرر جسدي أو مادي لحق به. هذا ويواجه القانون معارضة شاملة من المؤسسة الأكاديمية الإسرائيلية ويعتبر خرقاً للقانون الدولي

الأخيرة حتى اصبح هذا اللون يرافق نشاطاته، مهجاناته و مظاهراته.

الناصرة- القدس الع

**حماس ترفض اقامة حفل موسيقي في قلقيلية بالضفة الغربية «لمنع الاضرار بالحشائش»**

الداعية الانتخابية للكنيست منذ 99 و حتى الانتخابات عن مساعدة قانونية لأن الضرر الواقع حقيقي.

وتفجير قطار، وذلك حتى انتهاء الإجراءات القضائية ضدهما. وكان الشاباك والوحدة المركزية في شرطة لواء الجنوب قد أعلنا قبل أسبوعين عن اعتقال أربعة مواطنين عرب من النقب بتهمة محاولة معاونة "العدو" في الحرب، ونوية الخيانة والتآمر على تنفيذ جريمة وحיאزة أسلحة.

وقد تم تقديم لائحة اتهام الى المحكمة المركزية في بئر السبع ضد طلال ابو هدوبة وضد صالح محمد المراحلة في حين اطلق سراح مواطنين آخرين هما ياسر سالم النباري ويوسف أبو جديع.

اليه من تهم. في لواء الجنوب قد أعلنت عدة شهادات بمزيد اعتقاله حتى ات القانونية ضده على طلب النيابة، امرت بعرض غريمي تأكيد من سلامه عقله طبقي انه بكامل قواه ذي صلة مدد قاضي بي بئر السبع، هذا سوابطين عربين من بـ، بتهمة التخطيط لجنود اسرائيليين،

**48 خطط لعملية استشهاده في العراق لا يه يبني تنفيذ ما نسب وكانت النيابة عرضت امام المحكمة وطلبت من المحكمة انتهاء كافة الاجراءات وقد وافقت المحكمة وكانت المحكمة قد على طبيب نفسي للتأكد حيث دل التقرير الى العقلية . في سياق المحكمة المركبة الاسبوع ، اعتقال قرية اللقية في النفق لتنفيذ عملية ضد ان الشخصيات الاسلامية التي حاربت الكفار تعتبر نموذجاً بالنسبة له فهو داعية ضد الدولة وضد الرئيس الامريكي جورج بوش وضد رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون، وحسب ادعاءات الشاهد التي قدمها الشاباك للمحكمة فان غنيم حاول تحينده الى صفة على ضوء قدراته الخاصة كمدرب للكتاراية، الا انه رفض العرض . من جانبة انكر غنيم جميع التهم التي تسببت له الشاباك حيث اشار محامي الدفاع عنه ان الادعاء لا يملك دليلاً مادياً واحداً يؤكّد ان موكله كان ليه تستهدف رجال احد الاشخاص ما معهم ويدعى تطرف، حسب زعم حد معه عن نيته شهادية في العراق انه يخطط للتوجه ضد الامريكيين» انه سُئل من الحياة ونيل الشهادة . لقد يهود وانه يجب تسليم على طريق بين الشاباك فان هذا تحقيق معه ايضاً**

**العربي»**  
بالخطيط لتنفيذ عمليات انتقامية ضد إسرائيليين وازواجهم، حيث يعتقد طلال غنيم أن المقاومة يجب أن تقتصر على إسقاط الطائرات وليس على قتل الأشخاص. وفيما يلي بعض التفاصيل حول حقيقة هذه الادعاءات:

قبل عدة أسابيع، حيث يستدل من لائحة الاتهام التي وجهت ضده إلى المحكمة المركزية في بيروت السبع بأنه خطط لاختطاف جنود وآفراد شرطة إسرائيليين أو دهسهم أو اطلاق النار على خبطاط في أحدى الوحدات العسكرية العاملة في النقب.

وزعم الشاباك أنه استطاع خلال التحقيق مع غنيم اعتقال عدد من الأشخاص الذين حاول تجنيدهم لتنفيذ مخططاته. وحسب الادعاء، كما ورد في الاتهام الذي وجهته النيابة العامة الاسرائيلية فإن غنيم لم يكتف

**الشباك الاسران**

ي اذار  
ت في  
رض.  
خبرير  
وافق  
الحفل  
هو

**الناصرة - القدس**

- من زهير اندراؤس:

كتبت صحيفه «**الاسرائيلية**» في عددها الص

الجمعة عن قيام جهاز الا

(الشباك الاسرائيلي) باعتقال

عربي من قرية اللقية في الـ

الخط الاخضر بهمة التخطيـ

عملية استشهادـية في العراق

الاحتلال الامريكي، وكان

يساعـدة الوحدـة المركـبة للـ

شرطة اللواء الجنـوبي التابـعـ

طالـبـ

تمـليـ

وقـالـ

فـلـاتـ

مـلـكـانـ

جـراءـ

تـلـانـ

اطلاق النار من النشطاء في مارس)، وجلب قرار حظر الاحتفالات قلقيلية ردود فعل متباينة على الاشتباكات، وقال سعيد حسنين (31 عاماً) وهو يراجع انترنت اخبار حماس كانت ست لو كانت مناسبة دينية لكنها رفضت لانهم يريدون ان يكون صوتهم الوحيد الذي يسمعه شعب قلقيلية.

وقال حسام علي (21 عاماً) وهو انه يعتقد ان حماس تريدين برنامجهما على المجتمع الفلسطيني ان اعضاء المجلس البلدي عقوباً احتفاظهم في مأيو (ايار) في نفس اى لكن عودة سنام (65 عاماً) رحباً بالآراء التي ترفض تنظيم احتفالات الدين بعارضها. (رويترز)

برضت الحظر أساساً لمنع الاضرار الحشائش، لكن مصطفى صبري قال ان حماس تم انتخابها بواسطة شريحة من ناس ترى المحافظة على القيم المحافظة لمدينة. وأضاف ان القيم السائدة ترفض قتل اطفال الجنسين وان شعب قلقيلية أشد لهذا الاجراء. وهذا الاجراء علامة مبكرة مما يبيدو على ان حماس تستخدم ثقافتها الجديدة التي حققته خلال انتخابات مجلس البلدية لدفع ارائها الاجتماعية الإسلامية. وقالت رئيسة الاحتفال ايامان معموري ان هذا الامر غير مقبول وانها تندد بمحاولة حماس فرض قيمها على الآخرين. وأضافت انها تندد بهذا وانها طلبت مساعدة البرلمان الفلسطيني لبحث هذه القضية الخطيرة.



# **العرو نسحب منها مكرهة عقب «الربيع الاسود» بضغط من مندوبى «العرو**

العرض  
مال بزوار  
بيئة من  
ة بدأت  
محا الى  
الدروس  
دم دركيي  
دمة

برحيلهم من منطبقتهم وجعلوا مقرات  
فرق الدرك هدفاً لمصايباتهم المتواصلة  
ومنع وصول المواد الغذائية الى  
عناصرها المحاصرين داخل المبني الى  
ان استجابات السلطات بسحب الدرك  
من كل المنطقة ما اعتبر خرقاً للدستور  
الذى ينص على وجود القوات النظامية  
فوق كافة التراب الوطنى.

وحاول الضابط كحفاز ان يطمئن  
السكان بالقول «يداننا نظيفتان.. جئنا  
الى هنا من اجل تهدئة الاوضاع».

واوضح في ان كل الدركيين الذين  
عيتوا في ولاية تيزى وزو تم انتقاومهم  
وانهم «الاحسن من كل الجوابن  
الانسانية والعملية»، موضحاً ان  
الدركيين الذين تورطوا في مواجهات  
2001 وبعدهم في السجن  
وبعدهم تم فصلهم نهائياً من صفوف  
الدرك.

ي صورا  
لا ورجالا  
ن ضباط  
ل الشباب  
رك وكان  
وفي ذات  
ة القبائل،  
وطالبوا

وكان متذمّرًا عروس منطقة القبائل  
فرضخوا خروج قوات الدرك كشرط مسبق  
لأي حوار مع السلطة بغضّ تسوية  
الأزمة وبحث إمكانية استعادة  
الاستقرار إلى المنطقة.  
وأكّد الخابط كحفاز ان عودة الدرك  
إلى منطقة القبائل جاء «بطلب من  
السكان الذين أتوا على ذلك»، مشيراً  
إلى «إقامة عدة نقاط للمراقبة وفرق  
دائمة لحماية السكان من الفوضى  
واللصوصية التي اجتاحت المنطقة منذ  
خروج الدرك منها».  
وتحدث تقارير منية وأخرى  
صحفية عن تنامي الانحراف والسرقة  
واعتداءات في بلدات منطقة القبائل  
بشكل لافت في السنين الأخيرتين بعد  
انسحاب قوات الدرك وعدم استغلالها  
بهيئات أخرى. وفي هذا الشأن أكدت  
صحيفة «لوسووار دالجيوري» الناطقة  
بالفرنسية إقامة 16 نقطة تفتيش  
ومراقبة دائمة في عدة بلدات بالمنطقة  
وذلك لأول مرة منذ ربيع 2001.

**الجزائر-«القدس العربي»**  
**ولود مرشدي:**

المقدم حسين كحفار بمناسبتة  
ان الدركيين الذين عينوا للإشراف  
على المعرض لم يسمعوا كل  
السكنان مما يعني ان العرض  
تحسن تدريجياً، وقال  
تغيير الذهنيات واستخلاص  
ان «دركيي سنة 2005 ليس  
سنة 2001 لأننا هنا من اجل  
الوطنيين». **وعرض التلفزيون الجزائري**  
عن «الحدث» واستجوبوا  
جاووا الى المعرض بينما  
يقدمون توضيحات واجوا  
عن التجهيزات وطرق عمل  
 شيئاً لم يكن.  
وكان السكان قبل سنتين  
البلدة وكل بلدات ولايات متعددة  
يعتلون الدار، لكن بالاهم

شرارة مواجهات خلفت مقتل 117 شخصاً معظمهم من الشباب وحملت منذ ذلك الحين اسم «الربيع الاسود».  
وفضلت قيادة الدرك هذه المرة العودة  
إلى النقطة في هدوء لتفادي اثارة  
مشاعر السكان الذين فقدوا ذويهم خلال  
تلك المواجهات وما زالت جراحهم لم  
تندمل، وذلك من خلال تنظيم «ابواب  
مفتوحة على الدرك الوطني» ببلدة ذراع  
بن خدة جنوب مدينة تizi وزو عاصمة  
القبائل الكبرى.  
وإذا كان الهدف المعلن من تنظيم هذه  
الظاهرة هو «اعلام السكان بمهام هذه  
الهيئة النظامية»، الا ان الهدف الآخر هو  
حتى جس نبض هؤلاء السكان حول  
مدى تقبلهم لعودة الدرك الى بلداتهم  
بعد كل ما حدث.  
وقال قائده الدرك بولاية تizi وزو

أدت قوات الدرك الجزائرية تعود  
جيما الى منطقة القبائل (شرق  
الصحراء) التي غادرتها مكرهة تحت  
اطراف احداث دموية انطلقت في ربيع  
بمقتل مراهق في ظروف غامضة  
احد مخافر الدرك بالمنطقة.  
مررت المواجهات بين سكان المنطقة  
رك نحو ثلاثة سنوات، وبعد  
وضات بين ممثلي سكان المنطقة  
حكومة، جرى اتفاق على سحب  
هـ.  
قتل الشاب قرماح ماسينيسا داخل  
برقة الدرك على يد احد الدركيين يوم  
سبعين (ابريل) سنة 2001، وكان ذلك

**فرار احد قيادي البوليزاريو الى المغرب**

وبحسب نفس المصادر فان حماتي (51) الحقيقى محمد عبد القادر ولد الشيخ عبد رباني، شغل العديد من المناصب بجبهة االجمهورية الصحراوية التي تشكلها من جان 1976 . وتولى حماتي رباني على مدى فترتين ح العدل والشؤون الدينية» (ما بين 1986 - 88) ومنصب «امين عام وزارة الداخلية» عام 000 عن الجالية الصحراوية في موريتانيا عامي 1985 وتم تعينه أيضاً «بـالامانة الوطنية للبوليزاريو» الجديدة عوضت اللجنة التنفيذية والمكتب وعين والياً (محافظاً) على مخيم «أوسر لستين ثم «والياً» على مخيم «الداخلة» لستين 1994 . وفي تشرين الاول /اكتوبر 2003 عين و لدى الوزير الأول مكلاً بالادارة الوطنية لل تقنيين، وهو المنصب الذي ظل يشغلة الى للمغرب الخميس.

القدس العربي»: تبدي الاوساط الرسمية اهتماماً بصحراويين عادوا الى المغرب نشاطات مكثفة لهم في صفوف جبهة الاوساط الى الاستنذاف البشري للجبهة استقلال الصحراء الغربية واقامة دولة . وبعد زوجة الزعيم الصحراوي خاطيري عادت الاسابيع الماضية قالت وكالة الانباء رباني، أحد القياديين البارزين بجبهة الخامس الى المغرب بعد ان استطاع الفرار التي تقييمها جبهة البوليزاريو في منطقة ية.

وسائل الاعلام الرسمية المغربية عن عرفها هذه المخيمات وتقول ان قوات سندوة من قوات جزائرية «واجهت بعنف» التي اطلقت عليها وصف «انتفاضة

# مخطط ثلاثي لإعادة تهيئة العاصمة الغربية «حتى تكون من أجمل عواصم العالم»

ويحرص هذا المخطط أياضاً على الالتفات إلى الجانب الانساني في إعادة صياغة «المدينة»، حيث ستتم الدوائر المسيرة بالجلالات الاجتماعية والثقافية والرياضية وتأطير الشباب، ودعم العمل الجماعي، ومحاولة توظيف الشباب من أصحاب الشهائد العليا، ولو بشكل قيادي اضافة إلى توفير فرص ممارسة الأمية وحماية الأسرة، وإيجاد فضاءات ترفيهية وغيرها. ويشمل هذا المخطط أيضاً مشاريع استثمارية، تتضمن برنامج تطوير المنطقة الصناعية، شرق المدينة في اتجاه «حي التقدم»، وتفعيل النشاط المقاولاتي، بحيث يستوعب أفواج العاطلين من الشباب بالجهة. كما يستهدف المخطط أيضاً الاهتمام بالآثار التاريخية بالمدينة، من حيث اصلاحها وترميمها وإعادة تشغيلها، مثل قصبة الأودية والمدينة العتيقة والأسوار

ولادة الرباط، حيث قال منظمه هذا اللقاء ان الهدف من هذا المخطط هو «تغيير وجه العاصمة»، و«الارتفاع بها الى مصاف العواصم العالمية». وتبلغ التكلفة الجملية لهذا المشروع حسب مصادر من البلدية 1.5 مليار درهم، وتمتد اشغال التهيئة على مدى ثلاثة أعوام.

ويتفق هذا المخطط الى 11 محورا، وتعلق هذه المحاور بـ«هيكلة وتهيئة كل مداخل الرباط، وكذلك جميع الشوارع الرئيسية، ومتغيريات الطرق والازقة بمجموع أحياء المدينة»، وكذلك «الرفع من جودة الانارة العمومية»، ثم «اعادة تهيئة وتجميل الحدائق والمناطق الخضراء»، والسعى الى حل مشكلات السير والنقل العمومي، عبر طرقات ومسالك المدينة، بما يجنبها الزحام والضجيج والتلوث، ويبعد حركة السير عن الواقع الحساسة بها.

بعد مشروع تهيئة ضفتى أبي رقراق، انطلقت أعماله، وقدرت تكلفة ذلك بـ 8.5 مليون درهم (الدولار الكندي)، تفك الحكومة في اذى كورونيش على امتداد شواطئ الـ 12، في اتجاه مدينة الدار البيضاء، يجعل من هذا الكورونيش منتجعا حيا وجماليا يستهوي الزائرين، الآن نفسه حزاما يحوط المدينةالية خاصة، ويفضي عليها خبرة برجي الحديث هذه الأيام داخل بلدية الرباط عن مخطط ثلاثي يليل البنيات التحتية للمدينة. جاء في يوم اعلامي نظمته البلدية بمقر

# **المغرب: محاكمة رمزية لـ«الجلادين» والمسؤولين عن انتهاكات حقوق الانسان قبل 1999**

الرباط - «القدس العربي»  
من محمود معروف:

نظم الجمعية الغربية لحقوق الانسان السبت محاكمة رمزية للجلادين والمسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان التي اanshipها المغرب في مرحلة ما يطلق عليها سنوات الرصاص او سنوات الدم.

وقال بلال للجمعية ارسل لـ«القدس العربي» ان المحاكمة ستلتزم بقواعد القانون وسيحضرها ضحايا الانتهاكات وعائلاتهن.

وقدمت هيئة حقوقية مكلفة بمتابعة مناظرة نظمت في تشرين الثاني/نوفمبر 2001 حول الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان بالغرب الخميس بالرباط تقريرا اوليا حول عمل هيئة الانصاف والمصالحة الحكومية وت تكون هيئة التقييم من ممثلي عن الجمعية الغربية لحقوق الانسان والمنظمة الغربية لحقوق الانسان والمنتدى المغربي من أجل الحقيقة والانصاف.

وجاء في المذكرة التفصيلية التي تم تقديمها خلال ندوة صحفية عقدتها الخميس بالرباط أن الهيئة تتroxى الوقوف على أوجه القوة والضعف في عمل هيئة الانصاف والمصالحة والقراءة النقدية لما قام به وتقديم خلاصات ومقررات.

واعتبرت المذكرة ان عمل هيئة الانصاف والمصالحة اتسم «بالضعف على مستوى التواصل وعلى صعيد اشراك الحركة الحقوقية في الانشطة العمومية» فضلا عن عدم حسم الملفات المرتبطة بموضوع الرفادة بالنسبة للمتفقين «المعروف أنهما لا يفهمون».

واكيد التقرير على ان جلسات الاستماع العمومية التي نظمتها هيئة الانصاف والمصالحة منذ كانون الاول/ديسمبر الماضي خلقت ردود فعل ايجابية لدى الرأي العام والصحافة الكوتية غير أنه سجل في الوقت نفسه

انه تم «التراجع عن عدد الجلسات البرمجة والمعلن عنها». وعبر عن تخوف المنظمات من الآيؤدي الاسلوب المعتمد من طرف الهيئة في مجال البحث والتحري بالنسبة لمجهولي المصير الى نتائج من شأنها اقتحام المعينين بالأمر وكشف الحقيقة.

وتضمنت المذكورة مجموعة من المقترنات تمثلت في مطالبة هيئة الانصاف والمصالحة بتتوسيع الأحقيقة في التعويض بناء على مجموعة من المقايس من بينها «الحرمان من الحرية عبر الاقامة الإجبارية بسبب تدابير ادارية أو نتيجة الشطط في استعمال السلطة والأشخاص الذين تعرضوا للانتهاك بسبب تخلهم أو ساعدتهم أو تعاطفهم مع الضحايا والأقارب بامكانية تقديم مطالب جماعية لطلب التعويض وجبرضرر الجماعي» ووضع الارشيف والمستندات رهن اشارة الجامعة لاعداد البحوث وحفظ الذكرة واطلاق أسماء بعض ضحايا الانتهاكات على شوارع وبنيات عمومية ومنشآت عمرانية».

ولم ينف عبد الحميد امين رئيس الجمعية المغربية لحقوق الانسان و محمد الصبار رئيس منتدى الحقيقة

السجن مع النفاذ لغربين سلمتهما سوريا

**سنة سجنا مع وقف التنفيذ لصحافي مغربي  
«اهان كرامة» الرئيس بوتفليقة**

# رجح احتمال مقاضاة الحكومة «لمعرفة الاسباب» منع المفكرة المغربي المهدى المنجرة للمرة السادسة من القاء محاضرة في المغرب

■ مديد - «القدس العربي»: نددت «جمعية الدفاع عن حقوق الإنسان» في المغرب بمنع السلطات المغربية المفكري والباحث في المستقبليات المهدى المنجورة من القاء محاضرة بدار الثقافة في مدينة طوان (شمال)، تزامنا مع محاضرة سيلقيها الأسبوع المقبل في فالنسيا الإسبانية. ويعتزم رفع دعوى ضد الحكومة المغربية لمعاقبة أسباب النع. واعتبرت الجمعية في بيان تسلمت «القدس العربي» نسخة منه أن المنجورة كان مقرراً أن يلقي محاضرة يوم الاثنين في دار الثقافة بمدينة طوان لأن وزارة الثقافة منعت هذا النشاط تحت حجة أنه «ليس نشاطاً ثقافياً وإنما له صبغة سياسية». ورغم المنع تمكنت الجمعية من إقامة هذا النشاط الثقافي في قاعة خاصة وكان تحت عنوان «الديمقراطية وحقوق الإنسان في المغرب». وخلال عرضه، أكد المهدى المنجورة صاحب كتاب «الحرب الحضارية الأولى» أن المغرب «يفتقده لقومات الديمقراطية ولا يعيش وضعاً ديمقراطياً أو أي وضع

■ ومهنـتـ (شـمـالـ)ـ وادـ وـمـاـ مـسـبـقـ وـقـوـ فيـ طـرـانـ مـتـاـ اـعـمـالـ

لـحـارـيـةـ الـكـفـاعـاتـ وـالـأـفـكارـ الـمـتـقـدـمـةـ وـعـدـمـ الـاهـتمـامـ بـالـانتـاجـ الـفـكـريـ وـالـثـرـوـةـ». وـاعـتـرـأـ حـرـكـةـ «ـخـفـاـيـةـ»ـ الـمـصـرـيـةـ الـتـيـ عـيـشـهـاـ مـصـرـ سـتـنـتـقـلـ إـلـىـ يـاـقـيـ الدـوـلـ وـمـنـ ضـمـنـهـاـ الـمـغـرـبـ. وـتـنـتـأـ هـذـاـ الـمـفـكـرـ الـكـثـيرـ مـنـ الـقـضاـيـاـ الـعـرـبـيـةـ وـالـدـولـيـةـ الـرـاهـنـةـ مـثـلـ الـإـنـتـقـالـ الـدـيمـقـرـاطـيـ وـالـقـضـيـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ وـالـعـرـاقـ. وـعـلـقـ الـمـهـدـيـ الـمـنـجـورـ عـلـىـ منـعـهـ بـالـقـوـلـ «ـأـشـارـكـ فـيـ أـكـبـرـ التـظـاهـرـاتـ الـدـولـيـةـ الـثـقـافـيـةـ فـيـ الـخـارـجـ،ـ لـكـنـ فـيـ الـمـغـرـبـ يـارـمـوسـونـ عـلـىـ الرـقـابـةـ وـالـمـنـعـ».ـ وـقـالـ لـ«ـالـقـدـسـ العـرـبـيـ»ـ:ـ «ـالـأـسـبـوـعـ الـقـبـيلـ سـاكـونـ فـيـ فـالـنـسـيـاـ لـأـلـقـيـ مـحـاضـرـةـ حـولـ الـاسـلـامـ وـأـوـرـوبـاـ،ـ وـلـكـنـ فـيـ بـلـدـ آـتـيـعـرـضـ لـمـنـعـ،ـ وـأـتـسـاعـلـ أـيـ مـسـتـقـلـ دـوـلـةـ تـمـنـعـ الـمـتـقـنـيـنـ مـنـ الـقـيـامـ بـاـشـتـهـيـهـ؟ـ وـالـطـرـيفـ أـنـ الـمـنـجـورـ مـنـعـ فـيـ طـوانـ غـيـرـ أـنـ سـيـلـقـيـ مـحـاضـرـةـ فـيـ مـدـيـنـةـ فـالـنـسـيـاـ بـقـاءـ تـقـعـ فـيـ «ـسـاحـةـ طـوانـ»ـ.ـ وـاسـتـطـرـدـ الـمـنـجـورـ صـاحـبـ اـكـثـرـ الـكـتـبـ مـيـبعـاـ فـيـ الـمـغـرـبـ «ـلـقـدـ مـنـعـونـ سـتـ مـرـاتـ لـأـ جـدـ لـهـ تـفـسـيرـاـ»ـ،ـ مـرـجـحاـ مـقـاضـةـ

**النظام المالي الناشئ - اتفاقات و اعتمادات و اجراءات**

**بريطانيا ستحي مهارات مع اوروبا بعودة مهاجرين**

الذى امل فى ان يتم ربطه باتفاقية لالغاء تأشيرات السفر بطريقه مشتركة لمواطنى روسيا والاتحاد الاوروبي».

وقال دبلوماسيون انه من غير المرجح ان تكون دول الاتحاد الاوروبي مستعدة لان تستمع للروس بدخول اراضيها بدون تأشيرات للفوز بالاتفاق. وتحدث لافروف عن بدء مثل هذه الاتفاقيات المتبادلة مع المانيا وفرنسا وايطاليا.

وعرقلت فرنسا القوة المستعمرة السابقة للمغرب والسويد وهي مانح رئيسى لمساعدات التنمية محاولة تزعمتها بريطانيا فى عام 2003 لان يكون توقيع اتفاقات العودة شرطا للحصول على مساعدات الاتحاد الاوروبي.

ووافق الاتحاد الاوروبي بدلا من ذلك على تقديم مساعدات تجارية وقنية واعادة المساعدات كحواجز لاقناع الشركاء بقبول المهاجرين الذين ترفضهم دول الاتحاد الاوروبي.

وتمهيد الطريق لاتفاقيات مع باكستان والصين وتركيا فى العام القادم».

وهذه الدول ليست من بين اكبر مصادر الهجرة غير الشرعية الى اوروبا الغربية. غير ان خبراء الهجرة يشككون فى ان الاتحاد الاوروبي لديه قوة دافعة كافية او يمكنه ان يقدم حواجز كافية لاقناع اكبر جيرانه بان يقبلوا عودة المهاجرين غير الشرعيين الذين ترفضهم الدول الاعضاء.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف في الشهر الماضي ان موسكو بدأت التفاوض على اتفاقيات عودة المهاجرين مع جميع الجيران وهو ما سيساعد في التوصل الى مثل هذه الاتفاقيات مع الاتحاد الاوروبي لكنه حدد ثناها باهظا.

وقال لافروف في مؤتمر صحافي في روما حسبما ذكر موقع وزارة الخارجية الروسية على الانترنت «بمجرد التوصل الى تلك الاتفاقيات ستكون مستعددين لاتمام اتفاقية العودة والتعاون فى اندماجهما».

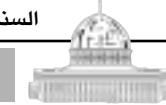
■ لندن- روبرتز: تسعى بريطانيا الى اقناع روسيا واوكارانيا والمغرب بالموافقة على عودة المهاجرين غير الشرعيين الذين يرفضهم الاتحاد الاوروبي اثناء رئاستها للاتحاد المؤلف من 25 دولة والتي تبدأ اليوم الجمعة. وقال وزير الداخلية تشارلز كلارك لصحافيين اوروبيين زائرين ان تحسين اداء الاتحاد الاوروبي بشأن ما يطلق عليه اتفاقيات عودة المهاجرين سيكون لها اولوية اثناء رئاسة بريطانيا للاتحاد التي تستغرق ستة أشهر. ولم يتوصّل الاتحاد الاوروبي حتى الان لثلث هذه الاتفاقيات سوى مع دول مثل هونغ كونغ وماكاو وسريلانكا والبنغال لكن كلارك قال في حفل استقبال مساء الخميس «قضية هي.. هل يمكن للاتحاد الاوروبي ان يبرم مثل هذه الاتفاقيات مع دول كبيرة؟».

وقال «تأمل في التوصل الى اتفاق مع اسيا اماكن امامنا، بل اتعذر اثنان قد









## حفل تأبيني للشاعر العراقي الراحل عقيل علي في الناصرية



عقيل علي (القدس العربي)

جاير مقدم الامسيه الجميع على الحضور وكذا قدم الشكر لاتحاد اباء تونس وكذلك المغرس ورابطة الادباء في سنتهما وللذى المغرس ورابطة الاخرين واقام اتحاد اباء الناصرية يوم الاثنين 6/27/2005 وعلي قاعة

وهم يورخون اوجاههم وحزنهم الادبي استذكر الميدع الراحل عقيل

على بقى في كلمة الاحداد: عندما نحنى

بعقلى في فاننا نحنى برمز من رموز

الوجود والهم والحرمان. ان هذه

الاعتقالية هي مثابة اعادة جزء من

الاعتزاز الشاققه العراقيه المره

والاصيله وهي تم رصاص مرحله من

الشارع العراقي في صناعة حلم الانسان

في عالم تسوده الفوضى ولغة النفي

والاقسا والمساردة.

وق الشاعر كريم خلف الغالي نص

العنوان:

يا صاحبى  
وايا عقيل  
من قبل ان

يفضى بى الزمان  
في افق الجھوں  
اسفارا.....

طافت به  
الحمدان الموجله  
ما صر لو انباتى  
عن موعد الرحيل

ودى وقد رتكنى  
علم السنين.

وق قرأ شعراء الدين قصائد رثائية

في الشاعر العراقي الراحل عقيل علي.

## الناصرية (العراق)

من نسرين الطويل

اقام اصدقاء الشاعر الراحل عقيل على حفل تأبيني لربيعى الشاعر والقطبي ببنظره نطميه وفيها نوع من الكارابيحة والعمداء، او فى القبسى (يوفس) المقى

والفاليسوف والغاز الماهر والمتقد

اصدقاته ومحببه وعد من ادباء

ومن ادباء

الفيلم (حاسة الحاجة) مليء

بالرموز والاشارات التي يعتقد البعض

بأنها كثيرة في فيلم واحد، وأن هذا

يعبر الأفلام الأولى أو الفيلم الأول الذي

يرى المخرج يان بيف في كل ما يملك

من افكار وقصص والوان وأسلوب.

رواية الفاتحة على روح المخرج شادي

سرور رجل عقيل على الشاعر

الراحل عقيل على الشاعر

واسمه ثانية وليلة واحدة تيك

وأحاديث زهيد، وباقلة واحدة تيك

وأحاديث للاقطة استهل

عربي الحفل الافتتاح

ليتقدم السيد وجيه عباس الذي

زادت عطفه أوجه العاضرين حينما

سرد موقف اتحاد العامل لادي

والكتاب في العراق، هذا الموقف الذي

هناك نقاط خرجت عن السياق

الدرامي فاستبعدها المخرج لأنها تتن

الشاعر الراحل عقيل على

ثم قدم نبيل حميد كلمة عائلة الفقيه

والتي جاء فيها:

«عندما رأى رجل بكمي وعينيه ضيف

لأنه كان ينظر إلى الشطرة الابي

فلسطين، وهناك رموز أخرى كثيرة

يستطيع بها المشاهد، فيما الفيلم أنه

غير ربى، وحيوي ونشط في الانتقال

البعضى بين الماص والملاصر وفي مرج

الملاطف (القططات) يشكل استعدادي

في رائج

الاطالة التي يتم البعض بها الفيلم

لم يلاحظها في البقاء الشفاف والسرير

(النقلات) بين الماص والملاصر

والستقلل)، وبالتالي فقد اتفقا

على رؤوس اصحابنا من ابناء

الهداية ذات المواقف الجميلة

الاخراجية حين جمع المخرج المثنين في

احتضانه تختفي كلها في طرقه على ارضه..

يحتاج إلى تجاهله (العزف على

الموسيقى)، وتحاوله (العزف على

المو



# موجة هامة بين النجم والترجي التونسيين بدوري ابطال افريقيا

وقال رئيس النادي البنزرتي احمد القروي الجمعة ان ناديه توصل لاتفاق مع معلوم بالشراف على فريقه دون ان يذكر قيمة او مدة العقد لكن بعض التقارير الصحفية اشارت ان مدة العقد عامان. ويأتي تعاقد البنزرتي مع معلوم في وقت ابدى فيه مسؤولون بفرق اخرى اهتماما بهذه المدرب الذي يعتبره محللون من امهر المدربين الصاعدين في الدوري التونسي.

ويشار الى ان معلوم الذي درب الافريقي وساعد الفرنسي روجيه لومير في تدريب منتخب تونس الاول لعب في صفوف البنزرتي في نهاية مسيرته الرياضية بعد عودته من تجربة احتراف بالسعودية. ورغم انه لايزال في بداية مشواره في عالم التدريب الا ان معلوم اصبح يحظى على نطاق واسع بسمعة جيدة في الاوساط الرياضية لقربه من اللاعبين وتركيزه على الجوانب النفسية في الاعداد للمباريات. وكان معلوم اقيل من تدريب الافريقي في الموسم الماضي بعد تضاؤل فرص الفريق في احراز لقب الدوري المحلي. وجاء البنزرتي في المركز السادس بين فرق الدوري التونسي في الموسم الماضي.

الجمعية التي انتقل الى لانس الفرنسي اضافة الى غياب المهاجم على الزيتونى. وبعد ان انهى الترجي معسكره التدريبي قاتل من المنظر ان يعود الفريق خلال المواجهة على مهاجم وحيد هو البرازيلي ماركينوس دوس سانتوس اضافة لعدة لاعبين شباب جدد خاصة وان المدرب محظوظ عرف بالراهنة على اللاعبين الشبان. في المقابل يسعى النجم المضيف الى تحقيق فوز معنوي يجعله في اسيقانة على غريمه وعلى باقي الفرق في المجموعة والى تجاوز اثار الظروف العصبية التي يواجهها منذ نهاية الموسم الماضي الذي فقد فيه لقبين هما الدوري المحلي ودوري ابطال افريقيا. وسيغيب عن النجم ابرز لاعبيه ومنهم قيس الزواغى والكابتن زبىبة الذى اعلن اعتزال اللعب احتجاجا على انتقادات جماهير الفريق له.

ومن جهة اخرى قال مسؤولون الجمعة ان فريق النادي البنزرتي الذي يتنافس في دوري الدرجة الاولى التونسي لكرة القدم تعاقب مع المدرب التونسي نبيل معلوم لتتدريب الفريق بعد ان انهى معلوم مسيرته كلاعب ضمن هذا النادي.

## الاهلي المصري يرتب للاحتفال بمرور مئة عام على انشائه

الاحتفال وهي افكار تهدف الى زيادة  
شعبية الاهلي محلياً وعربياً وتوصيل  
اسم الاهلي الى المستوی العالمي.  
واضاف المعلم لرويترز «بدأنا تفعيل  
اول الافكار عن طريق عمل شعلة اشيه  
بالشعلة الاولمبية تحمل شعار  
(مائة سنة اهلي) ونطوف هذه الشعلة  
المحافظات المصرية ومعها سيارة  
تحمل عرضاً لكل الكؤوس  
وميداليات البطولات التي حصل عليها  
الاهلي على مدار المئة عام الماضية. ويتم  
اقامة مهرجانات رياضية في  
المحافظات.»  
وتضم اللجنة العليا للاحتفالية عدداً  
من الشخصيات المصرية الرياضية من  
بينهم حسن مصطفى رئيس الاتحاد  
الدولي لكرة اليد.

■ القاهرة- رويترز: يكشف النادي  
الاهلي المصري استعداداته من أجل  
إقامة احتفالية كبيرة بمناسبة مرور مئة  
عام على تأسيسه في نيسان/ابril  
القادم.

شكل الاهلي لجنة تشرف على وضع  
برنامج للاحتفال يتناسب مع مكانة  
النادي محلياً وعربياً وأفريقياً باعتباره  
من أقدم الاندية التي تأسست في العالم  
العربي وحظيت بشعبية كبيرة دفعت  
العديد من الاندية في الدول العربية الى  
اطلاق اسم الاهلي على انديتها فاصبح  
هناك الاهلي القطري والاهلي السعودي  
والاهلي الاماراتي والاهلي الليبي.  
يقول ابراهيم المعلم رئيس اللجنة  
العليا للاحتفالية ان سلسلة اجتماعات  
اللجنة اسفرت عن افكار رائعة لتفعيل

## اختفاء اربعة رياضيين مغاربة في إسبانيا والقاء القبض على خامس

يعتبر المغرب جسر عبور نحو أوروبا وتحديداً إسبانياً وإيطالياً وفرنساً.

ومن جهة أخرى احرزت العداءة المغربية اسماء الغزاوي فضية سباق 10 الاف م ضمن مسابقة العاب القوى في دورة المتوسط المقامة حالياً في الميريا مسجلة 15,23,30 دقيقة.

ونالت الذهبية الفرنسية مارغريت موري كيريوبو (15,22,59) والإيطالية سيلفيا فايستاين البرونزية (15,28,55). وجاءت الجزائرية سعاد ايت سالم رابعة (15,31,34) علماً بانها توجت بطلة سباق 10 الاف م، في حين احرزت الغزاوي الفضية ايضاً في السباق ذاته.

-----

له حديود وافق على بيع اللاعب المغربي لتشسكا قبل ثلاثة اسابيع الا ان الصفة تعثرت بعد ذلك بعد عودة اللاعب الى بلغاريا بعد ان مشاركته في مباراة بتصفيات كأس العالم مع منتخب المغرب في كينيا. ونقلت اذاعة رياضية محلية عن حديود قوله «انا سعيد جداً للتوصل الى حل كل نقاط الخلاف في النهاية... وانا الان في صفوف تشنسكا».

وتشير تقارير ان حديود كلف تشنسكا نحو 300 الف يورو.

واوضح بان الشرطة ستقوم بحملة تفتيش عن الرياضيين الاربعة الآخرين.

والرياضي الذي تم القاء القبض عليه هو توفيق البخاري، اما الاربعة المختلفون فهم عثمان مدیون وهاشم ايوب وعبدالرازق انور التدلاوي وجوهر البدوي.

يذكر ان ظاهرة هروب الرياضيين المغاربة تفاثرت في الاعوام الاخيرة وخصوصاً في البطولات الكبرى اذ سجلت العديد من هذه الحالات في الالعاب الاولمبية والبطولات العالمية.

كما ان منطقة المغرب العربي تشهد ظاهرة كبيرة للهجرة السورية من مختلف الجنسيات الافريقية حيث

■ اللدن - أ-ف-ب: تأهل السويسري روجيه فيدريره المصطف أول وحامل اللقب عامي 2003 و2004، الى المباراة النهائية من بطولة ويمبلدون الانكليزية لكرة المضرب، ثالث البطولات الاربع الكبرى (غران شيليم)، بفوزه على الاسترالي ليتون هويت الثالث 6/3 و6/7 و6/7 (4/7) في نصف النهائي الجمعة.

وبلتقي فيدريره في النهائي مع الامريكي اندى روبيك المصنف ثانياً ووصيف البطل او السويدي توماس يوهانسون الثاني عشر.

وحقق فيدريره (23 عاماً) فوزه العاشر على هويت (23 عاماً ايضاً) مقابل 7 هزائم في المواجهات المباشرة بينهما بعدهما احتاج الى ساعتين و7 دقائق.

وكان هويت يعرف في قرارة نفسه واعلن ذلك ايضاً على الملأ عشية المباراة انه لا يستطيع الحاق الهزيمة بفيدريره حين قال «انه اللاعب الذي لا يهزمه في الوقت الحاضر خصوصاً على الملاعب العشبية».

وببدأ فيدريره المصنف اول في العالم ايضاً المباراة والمجموعة الأولى مرسلاً وفاز بارساله ثم انتزع ارسال هويت وتقدم 2/صفر قبل ان يعادل الاسترالي 2/2 بعدهما رد التحية للسويسري في الشوط الرابع بكسر ارساله.

واعاد فيدريره السيناريوجي في الشوط الثامن وكسر ارسال هويت وتقدم 3/5 وانهى المجموعة بارساله 3/6 دقيقة.

وببدأ هويت المجموعة الثانية بفوزه في الشوط الاول 1/صفر، وعادل فيدريره 1/1 و2/2 ثم تحمن من انتزاع ارسال منافسه في الشوط الخامس وكسر التعادل رافعاً النتيجة الى 2/3 و2/4 قبل ان يقلص هويت الفارق الى 4/3 و5/4، ثم حسم السويسري المجموعة في الشوط العاشر 4/6 في 34 دقيقة.

وفي الثالثة الخامسة، فاز كل لاعب بارساله 6 اشتواط دون ان يتمكن من كسر ارسال منافسه فاحتكموا الى شوط فاصل انتهاء فيدريره 4/7 وفاز بالمجموعة في 57 دقيقة.

وقال فيدريره الذي حقق فوزه الخامس والثلاثين على التوالى على الملاعب العشبية «انني سعيد جداً بالبلغى النهائي للمرة الثالثة على التوالى. اشعر باني في حالة ممتازة ولا أصدق ذلك. لقد فزت بثلاث مجموعات متتالية بمستوى اداء رائع».

وأضاف «فوزي الخامس والثلاثون يدل على اني لا اقهرون على العشب، وأمل الا تقطع هذه السلسلة الاحد لأن تحقيق ذلك يعني اني أكون قد فزت في آخر 20 مباراة نهاية خطتها».

# **رئيس اللجنة الأولمبية الدولية: النافذة شديدة جداً على أولمبياد 2012**

■ سنغافورة - روبيتز: قال البلجيكي جاك روبيتز رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الجمعة ان عدد قدلا من الاصوات سيحسم التناقض المتمد على استضافة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية لعام 2012 عندما يتم التصويت على ذلك في سنغافورة يوم الاربعاء المقبل. وقال روبيتز انه مجرد احساس داخلي لكنني لا اعرف ما يدور بخلي اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية لكنني اعتقاد العدد سيكون أقل من عشرة اصوات. وتتنافس خمس مدن هي باريس ولندن وموسكو ونيويورك ومدريد على استضافة الحدث الرياضي الكبير الذي يقام كل اربع سنوات. وقال روبيتز «لدينا خمس مدن قادرة على تنظيم دورة اولمبية ممتازة... ستكون منافسة شديدة جدا جدا». ويتوقع روبيتز اعلان اسم المدينة الفائزة في الساعة 115 بالتوقيت المحلي (1130 بتوقيت غرينتش) في السادس من يوليو تموز الجاري.

وأنفقت المدن الخمس بالفعل مبالغ طائلة كما تعهدت باتفاق ملابين أخرى من الدولارات منذ أن اقتصرت قائمة المدن المتقدمة بعروض عليهم منذ أكثر من عام. ومن المتوقع أن يشارك في التصويت نحو 115 شخصا. ويقول معظم المعلقين الاولمبيين إن باريس ما زالت هي أبرز المرشحين ولكن لندن قريبة منها للغاية.

وتقام دورة الالعاب الاولمبية المقبلة في العاصمة الصينية بكين عام 2008.

وفي مدريد تلقى العاصمة الإسبانية مدريد رغم أنها ليست أقوى المرشحين بان عرضها بما يتضمن من عناصر عالية النوعية وجوائز ايجابية سبقت اللجنة الاولمبية الدولية باختيارها لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية لعام 2012.

وقال فلبيشيانو مايورال المشرف على طلب العاصمة الإسبانية لتنظيم الأولمبياد في مقابلة مع روبيتز «انا متفائل جدا لأن مدريد تظل أقوى المرشحين من حيث

النقطة يقول مايورال «من بين كل المدن المتقدمة لدينا هي الأكثر رغبة في استضافة الالعاب لأن أكثر من 90 في المئة من سكان المدينة يؤدون استضافة الالعاب مقارنة بنصف هذه النسبة تقريباً بالنسبة للدندر وباريس. فلم يسبق لنا ان نظمنا هذه الالعاب (في العاصمة) من قبل ونحن نعتقد ان هذا هو دورنا».

الآن مايورال يعرف بان القائمين على الطلب شعروا بقليل من خيبة الامل بسبب آخر تقارير اجنبية التقييم التابعة للجنة الاولمبية الدولية لانهم شعروا ان كثيراً من الجوائز الخاصة بأساليب عرض الخطط حظيت باهتمام اكبر من جوهر العرض نفسه. وقال مايورال «اعتقد انه كان من الواجب عليهم التركيز بشكل اكبر على الحقائق المادية وعلى البيانات ليرى ان كانت تتطابق مع الواقع وليس الحكم فقط على نوعية اسلوب عرض الخطط».

وقد اعرب التقرير عن القلق من نقطتين اولهما عدم وجود فنادق كافية بالقرب من المقار الاولمبية والخوف من ارتفاع معدل الضوضاء في القرية الاولمبية نظر لقربها من الطرق الدائرية الرئيسية في المدينة. الا ان مايورال يصر على ان هذا القلق مبالغ فيه ويقول از القرية الاولمبية ستكون معزولة تماماً عن اي ضوضاء اما بالنسبة لتوفر الفنادق بالقرب من المقار الاولمبية فقد طبّلت اللجنة الاولمبية الدولية من ضمن توفر 40 الف غرفة فندق وقد وفرنا نحو عدداً يفوق ذلك بأكثر من 14 الف غرفة. وسيكون لدينا عدد يزيد عن ضعف عدد الغرف التي كانت موجودة في اثنين».

وتتنافس مدريد لاستضافة اولمبياد عام 2012 مع اربع مدن اخرى هي باريس ولندن ونيويورك وموسكو. واستختار اللجنة الاولمبية الدولية في اجتماعها في سنغافورة في السادس من تموز (يوليو) الجاري المدينة التي ستكتفى باستضافة الحدث الرياضي الكبير بعد سبعة اعوام من الان.

جميع الجوانب الاساسية المطلوبة لتنظيم الالعاب الاولمبية».

واضاف مايورال «سيصوت اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية لصالح ما يعتبرونه افضل مشروع وليس لصالح المدينة التي كانت الاجنة في الترويج لنفسها عبر وسائل الاعلام».

واردف مايورال قائلاً «عندما كنا في بداية الاستعدادات استبعينا البعض من السباق الا اننا في النهاية اصبحنا مع باريس على رأس قائمة المرشحين بين المدن المتقدمة».

واضاف مايورال ان العرض الاسباني يتميز بأنه مشروع متماش وواقعي ومحكم وهي امور لها اهميتها في الحركة الاولمبية الدولية. ويعتقد مايورال ان كثريين لا يقدرون بدقة جوانب الاهمية في العرض الاسباني ومنها على الاخص شبكة النقل العصرية الرائقة ويقول «لدينا شبكة ممتازة من وسائل النقل العام تتضمن شبكة رائعة من قطارات المترو ولن تكون هناك حاجة الى اي وسائل نقل خاصة خلال الالعاب».

ويقول مايورال «كما اننا ايضاً نتمتع بمزية هامة على المدن الاخرى المتقدمة وهي ان الرياضيين يمكنهم الوصول من القرية الاولمبية الى الاستاد او الى مركز الالعاب المائة سيراً على الاقدام».

ويقول مايورال ان مدينته لن تواجه اي مشكلات من قبيل تأخر المواعيد والهربولة للانتهاء من اعمال البناء والبناء كما حدث في الدورة الاولمبية السابقة في اثينا ويشخيص «مع وجود 83 في المئة من المنشآت المطلوبة جاهزة او قيد البناء فلا يوجد اي خطر يواجه انشاء مقار الالعاب في مدريد لأنها بالفعل مستخدمة». كما ان مستوى التأييد الشعبي للالعاب في مدريد اعلى من اي من المدن الاخرى المتنافسة معها اضافة الى ان الطلب الاسباني يحظى بدعم الاحزاب والمؤسسات السياسية البارزة في البلاد. وعن هذه

**الفيفا يمنع روما من التعاقد مع اي لاعب هذا الموسم**

روما على سبب «سرقة» لاعب ناديه، هيم سامي كريستيان فييري بطريقه ودية. وكان عقد فييري سينتهي في 30 حزيران/يونيو عام 2006. وأكد انتر ميلان في بيان اذاعه في هذاخصوص ان المفاوضات مع فييري جرت «طريقه ودية» واحترام مصالح اللاعب والنادي في ان واحد. وجاء في البيان «ان انتر ميلان يشكر كريستيان فييري لما قدمه للفريق على مدى 6 مواسم»، مضيفاً «ان فييري شكر بدوره انتر ميلان وجمهوره لما بدر منه من تقدير واحترام لوهبيته». وأكدت وكالة «انسا» الايطالية ان خمس دقائق فقط كانت كافية لوكيل اعمال اللاعب سرجيو برتي لكي يوقع على فسخ العقد بعد مفاوضات اجرتها مع رئيس انتر ميلان رينالدو غينافي. انه قرر نزع روما الايطالي من ضمن اي لاعب هذا الموسم بسبب مشكلة تتعلق بعقده مع دفاع اوكسيير الفرنسي فيليب ميكسيس عام 2004. ومن المتوقع ان يستأنف روما القرار لدى محكمة التحكيم الرياضية في لوزان حيث يتبع عليه حسب الفيفا دفع تعويض قدره ثمانية ملايين يورو الى اوكسيير. وكان الفيفا اوقف ميكسيس لمدة ستة اسابيع في ايلول/سبتمبر الماضي بعد انتقاله الى روما رغم ان عقده مع اوكسيير كان ساري المفعول. وعرض روما دفع 4,5 مليون يورو لضم ميكسيس بينما يطلب اوكسيير 18 مليونا. وأعلن نادي انتر ميلان الايطالي لكرة القدم الجمعة على

# بيريز يكشف تفاصيل دورة ريال مدريد حول العالم 2005

■ مدرب - أ - ف ب: كشف رئيس نادي ريال مدريد فلورنتينو بيريز الرحالة الذي سيقوم بها فريق كرة القدم «حول العالم 2005» في إطار استعداداته الصيفية قبل انطلاق الموسم الجديد. وأوضح بيريز أن الفريق سيتوجه في 14 تموز/يوليو، بعد 6 أيام من بدء التدريبات، إلى الولايات المتحدة حيث سيواجه بعد يومين فريق غواداداخارا المكسيكي في شيكاغو، قبل أن ينتقل بعد يومين إلى لوس أنجلوس للاقاء فريق غالاكسي في 18 منه.

ويتجه الفريق في اليوم التالي إلى الصين حيث سيلتقي في بكين مع فريق محلل، في 23 من الشهر ذاته، في مناسبة اشتراكه في دوري أبطال آسيا.

الذكري 20 للتوأمة بين العاصمتين الصينية والاسبانية، حسب ما ذكر رئيس النادي الاسپاني.

ويطير وفد ريال مدريد في 24 الى طوكيو حيث يلعب مباراتين ضد طوكيو فيردي وجوبيلو ايواتا في 25 و 27 على التوالي.

ويneathي ريال مدريد رحلته في محطة بانكوك التي يصلها في 29 من الشهر نفسه، ويبلغ مبارأة في اليوم التالي مع المنتخب التايلاندي بعود فور انتهائها إلى اسبانيا.

واوضح بيريز ان «دورة ريال مدريد حول العالم 2005»، تأتي في إطار التعاون مع مدينة مدريد من أجل الترويج للعاصمة الاسبانية في الصين واليابان. وأعلن نادي ريال سوسييداد الاسپاني على موقعه على شبكة الانترنت الجمعة ان ميغيل فويتنيس بات رئيسا جديدا له لمدة 5 سنوات بعد انتخابه من قبل الجمعية العمومية.

ودعا فويتنيس (40 عاما) الذي كان لاعبا في صفوف الفريق حتى عام 2000 إلى المزيد من الوحدة داخل النادي الذي أنهى الموسم في المركز الرابع عشر برصيد 47 نقطة. وقال فويتنيس: «لقد مرت علينا عدة سنوات صعبة خيم علينا جو من التشنج والتوتر، ومن الضروري الان قلب هذه الصفة والانطلاق من جديد».

# بطولة ويمبلدون للتنس نهائي أمريكي بين ليندساي ديفنبورت وفيتوس ولIAMس

■ لندن-أف ب: تأهلت الامريكية ليندسي ديفنبروت المصنفة اولى الى المباراة النهائية من بطولة ويمبلدون الانكليزية لكرة المضرب، ثالثة البطولات الأربع الكبرى (غران شيليم)، بفوزها على الفرنسية اميلي موريسمو الثالثة 7/6 (7/5) و 6/7 (4/7) و 6/4 الجمعة.

وكانت المباراة توقفت الخميس بسبب الامطار عندما كانت النتيجة تشير الى فوز موريسمو بالمجموعة الاولى 6/7 (5/7) و ديفنبروت في الثانية 6/7 (4/7) وتقدمها في الثالثة الفاصلة 3/5 و 15/صفر.

وتلتقي ديفنبروت (29 عاما) في النهائي السبت مع مواطنتها فينيوس ولiams الرابعة عشرة وبطلة عامي 2000 و2001 التي جرت الروسية ماريا شاربوفا الثانية من لقبها بفوزها عليها 6/7 (2/7) و 6/7 (1/6).

واحتاجت ديفنبروت الى 3 دقائق فقط لتحقيق فوزهاها السادس مقابل 3 هزائم في الواجهات المباشرة مع موريسمو (25 عاما) التي كانت على وشك بلوغ النهائي لاول مرة بعد ان فازت بالمجموعة الاولى بشوط فاصل، قبل ان تخسر الثانية بشوط فاصل علما بان الفرصة ستحت لها اكثر من مرة للفوز بها.

واعادت ديفنبروت، في المجموعة الثالثة والبطولة بشكل عام، الى الذاكرة المستوى الذي جعلها تتوج بطلة في عام 1999، وتقدمت 3/5 لكن الفرنسية قلصت الفارق امس الى 5/4.

وكانت ماريا ماري شاربوفا، بكتافة











ابراهيم الحيسن\*

## النزاع حول الصحراء الغربية:

## لماذا يرفض المغرب خطة الاستفتاء؟

مجلس الأمن تعرض فيها الكثير من التنازلات يضيق إليها طعون الملاويين الأخرى الخاصة ببيانات والتسهيلات تطبيق خطة التسوية ليصدر الأمين العام كوفي عنان، عقب ذلك، وتحديداً في 22 يونيو 2000، تقريراً جديداً ركز في جوابه كثيراً منه على المتنازلين حول شرعيتها في المشاركة في الاستفتاء حول الصحراوة، والتي يقدر عددها بـ 12222 م عوائق الأستفتاء والعقبات المتصورة بتحديد هوية الأراضي الخالية التي لها حق التصويت وسُرّد في تقريره أن مجموع الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

حيث إن التقرير يرد فعل شديد من طرف البوليزاريو، والجزائر يشكل دفع إلى صياغة قرار أمريكي جديد ذي طبيعة توقيفية يعطي الأولوية لشرعنة الحكم الذاتي الواسع للمنطقة التي لها حق التصويت وسُرّد في ظل عجز الأمم المتحدة عن حل هذه المشكلة. هذا التقرير يرد فعل شديد من طرف البوليزاريو والجزائر يشكل دفع إلى صياغة قرار أمريكي جديد ذي طبيعة توقيفية يعطي الأولوية لشرعنة الحكم الذاتي الواسع للمنطقة التي لها حق التصويت وسُرّد في ظل عجز الأمم المتحدة عن حل هذه المشكلة.

وتنتمي القيادة الأمريكية التي قدمها كوفي عنان في أربع نقاط، هي:

1- استمرار جهود الأمم المتحدة من أجل حل مشكلة الصحراوة.

2- تفتيش الخيار الثالث الذي اقترحه جيمس بيكر.

3- سحب قوات الأمم المتحدة من الصحراوة، وهو ما قد يدخل المنطقة في تطاحن مركزي يصعب التken على تنفيذه.

4- تقسيم الصحراوة الغربية بين أطراف النزاع.

وقد ثبّتت مواقف إطارات النزاع إزاء هذا القرار

الباردة، وراجحت بين القبول المبدئي والرفض مع اختلافه في درجة رجتها.

الآن، بعد هذه المناحرات والتحوّلات في خطة التسوية الأمريكية - الإفريقية القضية الصحراوية، يظل السؤال مطروحاً ومتداولاً

مشكلة الاجئين وأسرى الحرب وإجراءات بناء

وستقبل هذا المقترن (الحكم الذاتي الواسع الذي يريض الكثير من المطالب الغربية) (أبراهام ماسانة

الثانية، وتحديداً في 28 سبتمبر 2000، اجتمع

الطرفان المتنازعان بربيلن في جولة ثالثة تبعت

الوقت بخسق حق جبهة البوليزاريو في الإدلاء

برايها في عملية تعين الهيئة التنفيذية... ودول

حجم ومستوى الضمانات الدولية القدمة بعد

تضيّعه، ودفعها إلى تحسين علاقتها بـ

الجهة الثالثة الحكم الذاتي (حالة الاتفاق عليه)

لإجراءات الاستفتاء.

سؤال آخر يتناول بشكل ساخن على صفحات مختلف النقاشات الدائرة لدى أوساط الشعوبية الصحراوية، هو: ماذا يرفض المغرب في خطة الاستفتاء الأمريكية - الإفريقية بعد بعدها ببعض الملايين؟

غير أن الصياغة التي تمت بها المبادرة الغربية يخلص إلى ضغوط خارجية قد

تفرض عليه القبول بالنتائج الأولية للمنتمي

والتحرك لتأكيدها وتلبين آية ضغوط خارجية قد

يتحققها بـ

الإبقاء على مقدارها وبعدها ببعض الملايين

والبيئة التي تدور في الصحراوة الغربية. العيون

\*باحث في شؤون الصحراوة الغربية.

المؤقتة للنخبين (في المرحلة الأولى) 79 ألف طعن، يضيق إليها طعون الملاويين الأخرى الخاصة ببيانات المجموعة قبلية شكلت مخواط الخلاف بين الطرفين العام كوفي عنان، عقب ذلك، وتحديداً في 22 يونيو 2000، تقريراً جديداً ركز في جوابه كثيراً منه على المتنازلين حول شرعيتها في المشاركة في الاستفتاء حول الصحراوة، والتي يقدر عددها بـ 12222 م عوائق الأستفتاء والعقبات المتصورة بتحديد هوية الأراضي الخالية التي لها حق التصويت وسُرّد في تقريره أن مجموع الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

حيث إن التقرير يرد فعل شديد من طرف البوليزاريو، والجزائر يشكل دفع إلى صياغة قرار أمريكي جديد ذي طبيعة توقيفية يعطي الأولوية لشرعنة الحكم الذاتي الواسع للمنطقة التي لها حق التصويت وسُرّد في ظل عجز الأمم المتحدة عن حل هذه المشكلة.

وخصوصاً من الناحية التقنية، طفت على سطح الصراحت مبادرة تفاوضية تحاول نطق الخلاف، وذلك تحت رعاية الأممية عبر وساطة جيمس

مع قادة جبهة البوليزاريو بـ 12222 م عوائق الأستفتاء والعقبات المتصورة بتحديد هوية الأراضي الخالية التي لها حق التصويت وسُرّد في تقريره أن مجموع الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

حيث إن التقرير يرد فعل شديد من طرف البوليزاريو، والجزائر يشكل دفع إلى صياغة قرار أمريكي جديد ذي طبيعة توقيفية يعطي الأولوية لشرعنة الحكم الذاتي الواسع للمنطقة التي لها حق التصويت وسُرّد في ظل عجز الأمم المتحدة عن حل هذه المشكلة.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.

وتقديره أنه لا يملك إلا ملخصاً من الملاويين يبلغ 135 ألف طعن.



## مصادرة طين من الحشيشة شرق لبنان

**■ بيروت- يو بي آي: صادرت قوى الأمن 2000 كلغ من حشيشة الكيف المخدر في وادي البقاع شرق لبنان بعد اشتباك مع مهربين قرب الحدود اللبنانية / السورية مساء الخميس.**  
**وقال بيان لقوى الأمن انه تمت مساء أمس مصدرة طنين من حشيشة الكيف المخدر في ضاحية قرية القاع في وادي البقاع قرب الحدود مع سوريا.**  
 **وأشار البيان الى ان المهربي الذين اشتبتوك معهم قوى الأمن كانوا يتبعون داخل المخدرات الى سوريا لكنهم فروا الى جهة مجهولة بعد الاشتباك معهم وتركوا المخدرات في مكانها.**  
 **وكانت قوى الأمن بدأت يوم الثلاثاء الماضي حملة واسعة في منطقة البقاع لإلقاء المزروعات المنوعة وخاصة حشيشة الكيف المخدر.**

دجاجة تبني أربع بطاط

■ سالت لايـكـ يـوـ بيـ ايـ: تـبـتـ  
دجاجة في الحديقة التاريخية لمدينة  
سالت لايـكـ أربع بطـات تـخلـتـ عنـهـمـ أـهمـهـمـ  
وـهـمـ لاـ يـرـأـلـونـ دـاـخـلـ الـبـيـضـ الـذـيـ  
وـضـعـتـهـ.ـ وـذـكـرـتـ صـحـيـفـةـ دـيـزـرـتـ نـبـوـزـ  
أـنـ الـمـسـؤـلـيـنـ فـيـ الـحـدـيـقـةـ قـامـواـ بـنـقلـ  
الـبـيـضـاتـ الـأـرـبـعـ إـلـىـ قـنـ الدـاجـاجـةـ الـتـيـ  
احـضـنـتـ الـبـيـضـ وـرـبـختـ عـلـيـهـ إـلـىـ أـنـ  
فـقـسـ مـنـ حـوـالـيـ أـسـبـوـعـ.ـ وـأـصـبـحـتـ  
الـبـطـاتـ تـهـادـيـ خـلـفـ الـدـاجـاجـةـ الـأـمـ  
وـتـبـحـثـ عـنـ طـعـامـ الدـاجـاجـ الـخـاصـ  
وـتـنـتـنـاـوـلـهـ مـثـلـ أـيـ صـوـصـ آـخـرـ.  
وقـالـ جـيـفـ مـاـكـرـيـرـيـ الـعـالـمـ  
الـبـيـولـوـجـيـ وـالـمـسـؤـلـ الـإـقـلـيمـيـ لـمـؤـسـسـةـ  
داـكـاسـ أـنـلـيـمـيـتـدـ للـصـحـيـفـةـ اـنـ تـصـرـفـ  
الـبـطـاتـ الصـغـيرـاتـ طـبـيعـيـ جـداـ.  
وـقـالـ «ـمـاـ إـذـاـ كـانـتـ بـطـةـ أـوـ بـقـرةـ أـوـ  
كـرـكـةـ،ـ فـإـنـهاـ سـتـاتـصـنـقـ بالـدـاجـاجـةـ كـجـزـءـ  
مـنـ وـظـائـفـ الـبـيـولـوـجـيـةـ الـطـبـيعـيـةـ.ـ إـنـهاـ  
غـرـيـزةـ بـقـاءـ قـوـيـ جـداـ»ـ.  
ويـعـتـقـدـ مـاـكـرـيـرـيـ أـنـ الـبـطـاتـ حـالـاـ  
تـصـبـحـ قـادـرـاتـ عـلـىـ الـاعـتـنـاءـ  
بـأـنـفـسـهـنـ،ـ سـتـسـتـدـنـ التـصـرـفـاتـ  
الـطـبـيعـيـةـ لـثـيـلاـتـهـنـ وـتـعـلـمـنـ السـبـاحـةـ  
وـلـوـ بـصـوعـةـ فـيـ الـبـدـاـيـةـ.

**الشاي الأخضر  
لا يقل خطر السرطان**

**■ واشنطن-رويترز:** قالت ادارة الاغذية والعقاقير الامريكية ان الشاي الاخضر لا يساعد على الارجح في الوقاية من الاصابة بسرطان الثدي والبروستاتا او اي نوع اخر من السرطان على عكس ما متعم بعض الدراسات. وأضافت ان الدراسات التي تدعم تلك المزاعم ضعيفة. وقالت الادارة في بيان «لم تظهر دراسة ان تناول الشاي الاخضر يقلل خطر الاصابة بسرطان الثدي لدى النساء الا ان دراسة أخرى أضعف ومحدودة بشكل اكبر تشير الى ان شرب الشاي الاخضر قد يقلل هذا الخطر».

«استنادا الى هذه الدراسات تخالص دارة الاغذية والعقاقير الى انه من غير المرجح بشكل كبير ان الشاي الاخضر يقلل خطر الاصابة بسرطان الثدي».

واضافت الادارة انه بالمثل فان دراسة واحدة فقط «ضعيفة ومحظوظة» تظهر ان تناول الشاي الاخضر قد يقلل خطر الاصابة بسرطان البروستاتا.

وقالت «خلصت ادارة الاغذية والعقاقير ايضا الى انه لا يوجد دليل يدعم المزاعم الصحية لاستهلاك الشاي الاخضر وانه يقلص فعلا خطر الاصابة بأي نوع من السرطان».

## الدلفين المولودة حديثاً لا تناه طلامة شهر كاما



## جنیفر غارنر وین افلیک یتزو جان سرا

■ ورفض مدير اعمال افليك تأكيد نبأ الزواج او ان تكون غارنر حاملا بينما تذرع الاتصال بنكيوكو كيغة المحدثة باسم جنifer غارنر.

وتقع جزر توركس وكايكوس على بعد خمسين كلم من سواحل البهاماس (900 كلم جنوب شرق فلوريدا). وكان افليك الذي فاز بأوسكار افضل سيناريوي في 1997 مع صديقه مات ديمون لفيلم «غود ويل هانتينغ»، عرض على صديقة الزواج في نيسان (ابril) وفي ايار (مايو) اعلنت الصحف الامريكية المتخصصة انها حامل.

وكانت الصحف اطلقت على الثنائي اسم «بنيفر<sup>2</sup>» الذي كان يحاول دائماً تجنب عدسات المصورين بعد العلاقة الصاخبة التي اقامها افليك مع المغنية جنifer لوبيز واستمرت 25

■ لوس انجليس- اف ب: اعلن مصدر قريب من جنifer نروين افليك ان المثنين الشهيرين تزوجا في مراسم جرت في احدى جزر الكاريبي.

وقال هذا المصدر ليل الاربعاء الخميس ان الزوجين الذين ظرمان مولودا في نهاية السنة الجارية عقدا قرانهما مساء بيعاء في جزر توركس وكايكوس البريطانية جنوب شرق ر البهamas.

وكانت افالين (32 عاما) وغارنر (33 عاما) مثلا معا في 2003 فيلم «ديردفيل» كما اشتراكا في فيلم «بيرل هاربر» (2001).

وكانت غارنر زوجة الممثل سكوت فولي بينما احتل نبا اباء زواج بن افليك من النجمة الامريكية جنifer لوبيز في حفلة الاخيرية في ايلول (سبتمبر) 2003 العناوين الرئيسية

الجزائر والعراق والسودان والنمسا واليونان والسويد  
اضافة الى مصر.  
ويختتم الاسبوع الاول مساء الخميس القادم بحفل للعازة  
المصرية نسمة عبد العزيز.

● المثلثة بريتنى سبيرز تخطت لولادة طفلتها المنتظرة في  
أجواء مريرة في مستشفى سكوتسداييل في ولاية أريزونا  
الأمريكية. وقد حجزت الغرفة التي ستقيم فيها في المستشفى  
والغرف الملائقة من الجانبيين أيضاً كي لا يسمح للغرباء  
باسترافق السمع أثناء وجودها هناك.  
ومن المتوقع أن تلد طفلتها من زوجها كيفن فيدرلайн في

- عبد الحق منطوش رئيس جمعية مهرجان الرباط الدولي يعقد ندوة صحافية يوم الثلاثاء القادم لتقديم البرنامج النهائي للدورة الحادية عشرة للمهرجان الذي ينظم ما بين 22 يوليو و 2 اب (أغسطس) المقبلين.
- السلطات المحلية بمدينة طوان شمال المغرب منعت نشاطاً جمعية محلية كان سيقامي خلاله عالم المس تقليبات الغربي الدكتور المهدى المنجرة عرضاً حول ثقافة حقوق الإنسان. وكان مبرر قرار المنع أن الموضوع لا علاقة له بالثقافة؟!
- تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. ف بین محامي ورثة الممثل العالمي الراحل ونجله كريستيان حول الأغراض الشخصية من المزاد الذي أقيم في مدينة نيويورك على صحة للممثل الراحل.
- الحائز على جائزة أوسكار توفي في تموز بسبب قصور في عمل الرئة.
- لاسكندرية ابتداء من الجمعة مهرجان الصيف للفنون الذي يستمر حتى الخامس من اب أيامه ويشارك فيه فنانون من سبع دولاً هـ.



# الأردن: فوضى في سوق «الخليوبي» وصفقات لتبادل أرقام الفتيات لاقامة سهرات حمراء

عمان-«القدس العربي»-

**الإيقاع بالفتياط عبر الاتصال بالأرقام بصورة جدها تقول له قبل ان يتفوه بكلمة واحدة العبرة**

**من هديل غبون:** عشوائية على أن يكون الاتصال الأول «خط غير مقصود» ليغدو الاتصال بغير وتبعد العلاقة بالتعبير عن الإعجاب بالفتاة وبصوتها ثم أحاديث مطولة على الهاتف يتبعها نهاية الأمر لقاءات ومواعيد، وتتم معظم الصفقات بمقاييس بين الشباب في تبادل أرقام فتيات بعيونهن مقابل منح رقم لفتيات آخريات.

ولا يخلو الأمر من مقابل تدبرها الفتيات أيضاً، حيث تتواتر الفتيات مع الشباب في زمان ومكان لأن المفاجأة تكون بعدم الحضور، كما ان للفتيات في السياق ذاته دوراً في ترويج أرقامهن ومعاكسة الشباب على الهواتف، ويلجأ الشباب أحياناً إلى محلات بيع أرقام الهواتف الخلوية في محاولة لابتزاز أصحاب محلات ورثوتهن لأنهم أرقاماً فتيات.

وعلى ما يبدو تتفى الجهات الرسمية الأردنية عاجزة عن اتخاذ إية إجراءات حيال تلك الفوضى في سوق الهواتف الخلوية، خصوصاً بعد انضمام مشغل خلوي جديد إلى سوق الاتصالات ليارتفاع عددهم إلى 3 شركات، إضافة إلى شركة أخرى تعتمد تقنية اللاسلكي.

وبينما انتشرت هذه الظاهرة فيما مضى عبر الإنترن特 والاتصال بأرقام دولية من خلال فتيات غير عربيات، إلا ان الظاهرة انساحت على الشبان والشابات داخل الأردن، ومما ساهم في تفشي الظاهرة الفوضى التي أحدثتها شركات الاتصالات الخلوية عبر إعلاناتها في الصحف التي تقدم خدمة التعارف وتكون الصداقات بين المشتركين على الشبكة بالاتصال برقم معين او تزويد الشركة الأرقام للزيائن مقابل مبالغ رمزية تخصم من الرصيد.

وتسببت هذه الخدمة بمشاكل عديدة للأسر الأردنية وخاصة بين الأزواج الذين أصبحوا يتلقون مكالمات معاكسة وتحرض من فتيات مجبولات دون سابق إنذار تصل إلى درجة طلب إقامة علاقات جنسية.

وينتظر الشباب فيما بينهم بتبادل الأرقام وتخرzinها، حيث تخضع أرقام الفتبيات أيضاً لتصنيفات العرض والطلب اذا تعتبر «الأرقام السوبر» الأكثر طلاً وهي التي تعود لفتيات مطلقات، كما يهوى كثيرون من الشباب من مراهقين وطلبة جامعات ومدارس السابقة.

## جراحات علاج البدانة تقلل خطر الاصابة بامراض القلب

■ واشنطن - رويترز: قال باحثون أمريكيون إن جراحات تصغير المعدة التي تجري لعلاج البدانة تقلل خطراً الإصابة بأمراض القلب أكثر مما كان متقدماً في السابق.

ووجد فريق الباحثين في كلية الطب بجامعة ستانفورد أن الرضي الذين أجريت لهم هذه الجراحات أظهروا معدلات تحسن في ثلاثة مقاييس جديدة أخطر الإصابة بأمراض القلب هي بروتين (سي) التفاعلي والبروتين الدهني (أيه) والهوموسيستين. وقاس الباحثون هذه البروتينات أضافة إلى مستويات الكوليسترول لدى 371 مريضاً قبل اجراء الجراحة ثم بعد عام من اجرائها ووجدوا تحسيناً في المستوى العادي لها جميعاً. وقال جون مورتون أستاذ الجراحة المساعد بجامعة ستانفورد في بيان «العلاج بعقاري» مجموعة ستارتين.. وهي أفضل علاج غير جراحي من حيث الفعالية.. يخفض بروتين سي التفاعلي بحوالي 16 في المئة». الا اننا وجدنا ان جراحة تصغير المعدة خفضته بنسبة 50 في المئة. وهذا تحسن ملحوظ للغاية يفوق ما يعتقد انه احدث مبتكرات العلاج.»

**يقود سيارة إسعاف.. ويسرق الموتى**

■ كيليفلاند - بو بي آي: اتهم سائق سيارة إسعاف من مدينة كيليفلاند بسرقة أموال أحد المتوفين أثناء نقله إلى المستشفى، وذكرت صحيفة بلайн ديلان أنه بعد انتشار خبر القاء القبض على تشارلز سلايغل، وردت إلى مركز الشركة شكوى ثانية في الموضوع نفسه. وتقدمت ليlian دريمر من ضاحية وست لايك في المدينة بشكوى أمام الشرطة زعمت فيها أن 11 ألف دولار تبخرت من حساب جانيت غريغوري المصرفية بعد أن توفيت المرأة في نيسان (أبريل) الماضي. وأبلغت

■ نيويورك - روبيترز: ردت المثلثة الأمريكية بروك شيلدرز الجمعة على انتقادات وجهها إليها المثلث قوم كروز الذي قال أنها كانت تعالج بعقاقير مضادة للاكتئاب في الفترة التالية على وضع مولودتها. وقالت شيلدرز في باب إراء القراء بصحيفة نيويورك تايمز ان تصريحات كروز «اهانة للامهات في كل مكان».

وكانت كروز شك في الطب النفسي خلال مقابلات أجرتها معه للدعابة لفيلم «حرب العالم» الذي يلعب بطولةه وذلك أثناء محاواته لتفسيير تعاليم حركة الساينتولوجي التي يعتقد بها والتي أسسها كاتب قصص الخيال العلمي رون هبارد. سئل كروز خلال مقابلة مع شبكة (إن بي سي) التلفزيونية عن الانتقادات التي وجهها في الأونة الأخيرة إلى شيلدرز نجمة السينما والتلفزيون التي تلعب حاليا دور روكيسي هارت في المسرحية الموسيقية «شيكاغو» التي تعرض في إن

## بروك شيلدرز ترد على «هذيان» توم كروز

أن تناول تحكيم  
عزت القمحاوي

البدعون مثل غيرهم من البشر؛ لديهم مخاوفهم وتطبعاتهم المكبوتة، وتأخذهم تخمة المعدة أو العطش إلى أرض الكوايس الخفية، لكنهم في المقابل يتلقون في أحلامهم السعيدة أكثر مما يتلقاه الناس عادة من ملذات الدنيا: لذة الإبداع في الحلم.

كثيرون جداً من الكتاب يحترفون الصيد في مياه الأحلام الصادبة. ويحتفظون بأقلام وأوراق في أقرب الأماكن من أسرتهم، بل إن بعضهم يلقي بأنواع من الطعام كالأفيون والخشيش لغذية أحلامه وإنضاجها قبل الصيد، لكن قليلاً منهم اعترفوا بأفضل الأحلام عليهم مثل موت سارت الذي كان يغير سريره باستمرار كطريقة لاستدراج الأحلام، معتقداً أن كل سرير جديد يوفر له حالة جديدة من الإثارة كالوقوع في الحب. وبهذه الطريقة كان دائمًا ما يجد الطحول للمع verschillات التي لم يتمكن من حلها أثناء اليقظة. مارسيل بروست اعترف هو الآخر بأن الأحلام كانت طريقته لاستعادة طفولته التي كتبها في ملحمة: «البحث عن الزمن المفقود».

ولا أذكر فيما قرأت لأدباء عرب من تناول بالكتابية أسرار هذه العطايا السحرية. خوفاً من الحسد ربما؟ رغم أن بعضهم احترف ذلك مثل محمد البساطي، وقد أسرى إلى بكل أريحية أن من تفوق عليه في هذا كان غالب هلساً، الصياد البارع في استدراج الكتابة إلى مخدته.

ويبدو أن بحر النوم بحاجة هو الآخر إلى تدريب قبل خوض غماره حتى لا يتعرض الصياد لحسرة هروب الفريسة؛ يحمل الكاتب أنه يكتب داخل حلمه، ثم يكتشف أن نص الحلم لا يشبه سوى امرأة الحلم. يرى الكاتب أنه يكتب ما لم يكتب من قبل، معجبًا كما لا يحق له وكما لا يجرؤ في اليقظة بنص عمده الذي انجزه في الظلام. ولكنه في كل مرة يصحو فتختبر الكتابة كصورة على شريط حساس تعرض للضوء قبل تظهيره. لا أثر للعمارة التي كانت مكتتملة وواضحة المعالم

من لحظات.  
والسعادة التي قذفت الحالم إلى خارج نومه تتبدد، ولا يبقى بعدها سوى الطعم المالح للحسرة، والإحساس بالخداع الذي لا يلطفه إلا نية التربص بحلم جديد.  
بالنسبة لي بدأت الكتابة في الحلم مبكراً، ربما مع بداية الحلم بالكتابة. وكثيراً ما شاغلت نومي كتابة الأحلام اللعوب ولكنها تمضي دائماً بعد أن تترك ندبة في القلب وتزرع الحقيقة بيتي وبين كثرة المقابلات التي أجريتها، إنما أنا لا

كتابي في اليقظة التي لن ينبع أبداً من بين الأحلام.  
بالأمس نمت مبكراً، أي في منتصف الليل على غير عادتي،  
وعاودني حلم الكتابة، كان نصاً واضحاً وجميلاً كلّ نصوص  
الأحلام الهاوية، ومثلها ألقى بي إلى اليقظة قبل طلوع الشمس،  
الساعة التي أحبها كحلم، لكنني في الحياة الواقعية أفضل أن  
اقضيها نائماً.

حافظت لعبني على إغماضتهما وبنوازن لاعب سيرك قطعت  
الخطوات الفاصلة بين سريري والكمبيوتر، لكن نص عمري فر من  
جديداً

أظلمت ذاكرتي في اللحظة التي أصيئت فيها شاشة الكمبيوتر،  
عبثاً أبحث في ذاكري الخالية كسماء هذا الصباح الساكن.  
لم أذكر شيئاً من النص الذي تصورت أنني سأحقق معجزة  
تدوينه في الصحو، تذكرت أحدها آخر أجزتها في تلك النومة

اللقافة (حتى في أحلامنا لا نملك رفاهية التفرغ تماماً لكتابتها)! حتى هذه المشاكل الأخرى لم أعد أذكرها، أتذكر فقط أثني في إحدى لحظات الحلم كنت على منصة أتحدث في جموع: المهارة التي أحمد الله على أتنبي لا أمتلكها، لكنني - حتى في الحلم لم أكن أتحدث حقيقة، بل كانت الأفكار تنتقل من رأسي إلى رؤوس الحضور بطريقة النسخ من قرص كمبيوتر إلى آخر، كان مربع النسخ البياني واضحًا والملفات تتباين من رأسي لستقر في رؤوس الآخرين كما على شاشة كمبيوتر.

في لحظة أخرى رأيت صديقي جورج أبو زيد وكان جالساً بصحبة شخص آخر في سكينة لا يدركها الماء إلا في مقيل يعني، كانوا بحجمهما الواقعى لكنهما يطلان متكتفين داخل كابر صورة صغير على هيئة شباك وسط صورة أخرى بخلاف مجلة. لم أدقق في تفاصيل الصورة الكبيرة، وكانت أسمع جورج الذي لم أره منذ ثلاثة عشر عاماً يحادث جليسه، ولكنني لم أنشأ أن الحق بهما حتى لا أصادف هذا الآخر، مرجحاً الثرة مع جورج إلى موعدنا المسائي في أحد المطاعم.

كنت أريد أن أسأله عن نديم ومايا، هل حافظا على هوايتيهما؟ عن زوجته فادي، كنت أريد أن أقول له إن ابني محمد الذي كان يحمله بين يديه ويسأله: «شو ها الضحكة الطيبة؟» فينكر بالضحك أكثر وأكثر، يخطو الآن صوب الجامعة وقد حرمه النظام التعليمي الخطط بغباء مدروس من متابعة قراءاته في الأدب. يخشوا رأسه بالمعلومات في صحوة ويخشوا نومه بكتابي الامتحان.

أردت أن أقول لجورج أشياء كثيرة، لكنني صحوت -للأسف- قبل أن يتم موعدنا المسائي، وليس بواسع ساكن بيروت أن يلبي دعوة العشاء في القاهرة في ذات اليوم إلا إذا كان من أبطال الفيلة أو

 <p><b>كلام النجوم</b></p> <p>الحمل، 21 اذار - 20 نيسان</p>	 <p>تسرع في انهاء مهمة بد ولا وقت عندك للتدفق</p> <p>الثور، 21 نيسان 20 ايلول</p>
 <p>تأثرك كبير، تشعر بأنك</p>	